جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإجتماعية
شعبة: علم الإجتماع

السلوك التعليمي للمعلم و إنعكاسه على التحصيل الدراسي للتلميذ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- حميد سهير
- الأطرش حنان

الاشراف:

د. العقون صالح

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
علي بن ناصر	أستاذ مساعد –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	ممتحن أول
صالح العقون	أستاذ محاضر– أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي	مشرفا ومقررا
كريمة محمدي	أستاذ محاضر– أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	ممتحن ثاني

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و تقدير

نشكر الله دائما وأبدا الذي منحنا الصحة و العافية والصبر ووفقنا لإتمام هذا البحث العلمي.

نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى أستاذنا الفاضل والمشرف على هذا البحث

" صالح العقون "

من خلال ما قدمه من تعليمات وتوجيهات قيمة ساهمت في إثراء هذا العمل , كما نشكر كل من ساعد في هذا البحث من قريب أو بعيد.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وآله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربينا .

إلى العائلتين الكريمتين اللتين ساندتانا ولا تزالان من أخوة واخوات .

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمننا لحظاته رعاهنّ الله ووفقهنّ .

إلى جميع دفعة 2017 بجامعة الشهيد حمه لخضر- بالوادي.

إلى كل من كان لهم أثر جميل على حياتنا وإلى كل من أحبهم قلبينا ونسيهم قلمنا.

سهير و حنان

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاس السلوك التعليمي للمعلم على التحصيل الدراسي ، ولتحقيق ذلك تمت صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي :

للسلوك التعليمي للمعلم علاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ، ويندرج تحت هذا الفرض الرئيسي فرضيات فرعية نوردها كما يلي :

1. يؤدي التمييز بين التلاميذ الى تدني مستوى التحصيل الدراسي .
2. يؤدي عقاب التلميذ الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .
3. يؤدي عدم مراعاة ظروف التلميذ الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الموضوع المدروس، ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا الاستبيان، حيث تضمن الاستبيان 28 بندا .

مقسما إلى 4 محاور، المحور الأول للبيانات الشخصية للمبحوثين، وثلاث محاور حيث كل محور يجيب على إحدى فرضيات الدراسة و قد كانت الاسئلة مغلوقه .

تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 130 مفردة من خلال الاعتماد على أسلوب العينة الغرضية في بعض االمتوسطات من مقاطعة الوادي وكذلك مقاطعة النخلة و الرقيبة بولاية الوادي.

توصلت هذه الدراسة إلى جملة نتائج أهمها :

– ان تركيز الاستاذ على التلاميذ النجباء دون غيرهم أثناء المشاركة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .

– ان مدح الاستاذ لبعض التلاميذ فقط دون الجميع يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

– ان تلفظ الاستاذ بألفاظ سيئة تجاه التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

– ان قيام الاستاذ بضرب التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي .

– ان عدم سعي الاستاذ في بداية السنة الدراسية للتعرف على ظروف التلاميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي .

– ان عدم مراعاة الاستاذ للظروف الخاصة التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

– ان عدم مراعاة الاستاذ لمستوى القدرات الخاصة للتلميذ في فهم الدروس يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

Summary of the study in English:

This study aimed to identify the reflection of the teacher's educational behavior on educational attainment, and to achieve this the main hypothesis was formulated as follows :

The educational behavior of the teacher has to do with the student's academic achievement.

Sub-hypotheses are included under this main imposition :

1. Discrimination between pupils leads to a low level of educational attainment.

2. The punishment of the student leads to a low level of educational achievement.

3. Failure to take into account the student's circumstances leads to a low level of educational achievement.

The descriptive analytical approach was relied upon in the study of the subject studied, and to collect

Data from the field we used the questionnaire, with 28 items included.

Divided into 4 axes, the first axis of the personal data of the researchers, and three axes where each axis answers one of the hypotheses of the study and the questions were questioned.

The field study was conducted on a sample of 130 individuals by relying on the purpose sample method in some averages of the El-Oued Province as well as El-Nakhla and Reguiba in El-Oued state's sergeants.

This study reached a number of results, the most important of which are:

- The teacher's focus on the only surviving students during participation contributes to the low level of educational attainment.

- Praising the teacher for only some students without all contributes to the low level of educational attainment.

- The professor's utterance of bad words towards the student leads to a low level of educational achievement.

- Beating the student contributes to the low level of his academic achievement.

- The failure of the teacher at the beginning of the school year to know the conditions of the pupils contributes to the low level of their academic achievement.

- The teacher's failure to take into account the special circumstances of the student contributes to the low level of their academic achievement.

- The teacher's failure to take into account the level of the student's special abilities in understanding the lessons leads to a lower level of educational attainment.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	I
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	III
فهرس المحتويات	V
فهرس الجداول	VIII
المقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام لمشكلة الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	05
2 . فرضيات الدراسة	06
3. أهمية الدراسة	06
4. أهداف الدراسة	07
5. دواعي اختيار الموضوع	07
6. مفاهيم الدراسة	07
7.الدراسات السابقة والتعليق عليها	08
الفصل الثاني : المعلم	
تمهيد	12
1. نبذة تاريخية للمعلم	12
2. تعريف المعلم	15
3. خصائص المعلم	17
4. أدوار المعلم	20
5. اهمية دور المعلم	21

6. أخلاق مهنة المعلم	27
7. تأثير شخصية المعلم على العلاقات داخل الصف	28
خلاصة	31
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	33
1. تعريف التحصيل الدراسي	33
2. أنواع التحصيل الدراسي	34
3. خصائص التحصيل الدراسي	36
4. أهمية التحصيل الدراسي	36
5. اهداف التحصيل الدراسي	37
6. شروط التحصيل الدراسي	38
7. مبادئ التحصيل الدراسي	39
8. جوانب التحصيل الدراسي	40
9. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	40
10. قياس التحصيل الدراسي	43
بعض مشاكل التحصيل الدراسي و الحلول المقترحة	44
خلاصة	46
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	49
1. منهج الدراسة	49
2. أدوات جمع البيانات	49
3. مجالات الدراسة	50
4. العينة وخصائصها	51
5. الاساليب الاحصائية	51
خلاصة	52

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج	
تمهيد	54
1. عرض البيانات	54
2. مناقشة نتائج الدراسة	68
3. نتائج الدراسة	72
4. خلاصة الدراسة	73
5. التوصيات والاقتراحات	74
قائمة المصادر و المراجع	
قائمة المراجع	80-77
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	54
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	54
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب الإعادة لبعض السنوات	55
04	يوضح ما اذا كان تركيز الاستاذ على التلاميذ النجباء دون غيرهم اثناء المشاركة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي	55
05	يوضح ما اذا كان تمييز الاستاذ في منح النقاط بين التلاميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي	56
06	يوضح ما اذا كان حرمان بعض التلاميذ من المشاركة اثناء الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .	56
07	يوضح ما اذا كان تمييز الاستاذ بين الذكور و الإناث يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .	57
08	يوضح ما اذا كان إهتمام الاستاذ ببعض التلاميذ فقط خلال سير الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .	57
09	يوضح ما اذا كان مدح الاستاذ لبعض التلاميذ فقط دون الجميع يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي	58
10	يوضح ما اذا كان تمييز الاستاذ بين التلاميذ في تسليط العقوبة يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي	58
11	يوضح ما اذا كان تمييز الاستاذ بين التلاميذ على أساس الشكل يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي	59
12	يوضح ما اذا كان مقارنة الاستاذ بين التلاميذ أثناء الحصص يؤدي الى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي	59
13	يوضح ما اذا كان خصم بعض النقاط للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي	60

14	يوضح ما اذا كان تلفظ الاستاذ بألفاظ سيئة تجاه التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي	60
15	يوضح ما اذا كان طرد التلميذ من القسم يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي	61
16	يوضح ما اذا كان قيام الاستاذ بضرب التلميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي	61
17	يوضح ما اذا كان قيام الاستاذ بتوبيخ التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي	62
18	يوضح ما إذا كان قيام الاستاذ بشتم التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي	62
19	يوضح ما اذا كان عقاب التلميذ بتكرار بعض الفقرات او الجمل عدة مرات يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي	63
20	يوضح ما اذا كان وصف التلميذ من طرف الاساتذة ببعض الصفات السيئة يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي	63
21	يوضح ما اذا كان عدم سعي الاساتذة في بداية السنة الدراسية للتعرف على ظروف التلاميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي	64
22	يوضح ما اذا كان عدم قبول الاستاذ لمبررات التلميذ أثناء الغياب يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي	64
23	يوضح ما إذا كان عدم التسامح مع التلميذ نتيجة نسيانه لبعض لوازمه الدراسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي	65
24	يوضح ما اذا كان عدم السماح للتلميذ بتبرير اخطاءه يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي	65
25	يوضح ما اذا كان عدم مراعاة الاستاذ للظروف الخاصة للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي	66
26	يوضح ما اذا كان عدم مراعاة الاستاذ للحالة المادية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي	66

27	يوضح ما اذا كان عدم مراعاة الاستاذ لمستوى القدرات الخاصة للتلميذ في فهم الدروس يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي	67
28	يوضح ما اذا كان عدم مراعاة الاستاذ للخصائص النفسية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي	67

المقدمة

للمعلم أدوار متعددة تتعدد بمهام رسالته بالتربية والتعليم ،فهو حجر الزاوية وأساس العملية التعليمية ،ومن احد ادواره تنمية شخصية المتعلم وتكوينها بطريقة متكاملة كما ان له فضل كبير في الاسلام حيث اعلى الله سبحانه وتعالى من منزلته وجعل له حقوقا وواجبات على تلاميذه.

وقد كانت أول آية كريمة نزلت على النبيّ –صلّى الله عليه وسلّم– هي: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}،[٢] والقراءة مفتاح العلوم كلّها، فلا يمكن الوصول إلى صواب العمل إلّا بالعلم الصحيح، فالعلم بالكون والأنفس والآفاق يوصل إلى العلم والمعرفة بالله تعالى، الذي خلق الكون وأوجد جميع العوالم، فقد جعل رسول الله –صلّى الله عليه وسلّم– طلب العلم فريضة على كل مسلم،[٣] وفي هذا المقال بيان فضل المعلم في الإسلام، ورغم كل هذا الان ان المعلم وباعتباره بشرا فقد تصدر عنه مشكلات طفيفة وبدون قصد تؤثر على أداءه وعلى التحصيل الدراسي للتلاميذ وهو ما جعل دراستنا هذه تتجه في هذا المنحى لدراسة السلوك التعليمي للمعلم في انعكاسه على التحصيل الدراسي لتلاميذه .

وبناء عليه قسمت دراستنا هذه الى قسم نظري واخر ميداني وقد احتوى القسم النظري على ثلاثة فصول

- ✓ الفصل الاول:

موضوع الدراسة : والذي تناولنا فيه تحديد الإشكال وطرحها وعرضنا فيه دوافع اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، كما تضمن كذلك تحديد المفاهيم الرئيسية للدراسة ثم عرض لبعض الدراسات السابقة يليه تقييم لها وتبيان مكانتها من الدراسة الحالية.

- ✓ الفصل الثاني:

السلوك التعليمي للمعلم في هذا الفصل قمنا بعرض السلوك التعليمي للمعلم تطرقنا فيه لتعريف المعلم من خلال مفهومه وخصائصه والأهداف والأدوار التي يقوم بها ، ثم قمنا بعرض مكانة المعلم عبر التاريخ والعصور.

✓ الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

قمنا في هذا الفصل بتعريف التحصيل الدراسي وكذلك أهميته، خصائصه ، دوره ، مبادئه ، أهدافه ، شروطه ، جوانبه ، العوامل المؤثرة فيه ومشاكل التحصيل مع أهم الحلول.

✓ الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة ": حيث تضمن المنهج المعتمد في الدراسة، وأدوات جمع البيانات، ومجالات الدراسة، والعينة وخصائصها.

✓ الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج: ضم هذا الفصل كخطوة أولى عرض البيانات التي تم التوصل إليها من الميدان، ثم تم عرض ومناقشة النتائج وتحليلها في ضوء الدراسات السابقة والتراث المعرفي المتوفر، لنخلص إلى خلاصة عامة وإلى صياغة جملة من التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الاول :

الإطار العام لمشكلة الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-دواعي اختيار الموضوع

6-تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة

7- الدراسات السابقة والتعليق عليها

1. إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة أحدى الهيئات الرسمية في المجتمع و من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤدي دورا كبيرا في حياة التلاميذ، فهي تترك آثارها القوية على اتجاهات التلاميذ وعاداتهم وآرائهم لكونها احدى القنوات المهمة في تنشئة التلميذ،والمدرسة بمختلف مسؤولياتها تهتم بتطوير شخصيات التلاميذ من جميع الجوانب بما يجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي، كما أن لها دورا في تحديد ميول التلاميذ العلمية والمهنية ،كما تحقق المدرسة لهم ألوانا مختلفة من النشاط الاجتماعي الذي يساعدهم على سرعة النمو واكتمال النضج فالمعلم(المدرس) هو أهم عنصر في المدرسة ولشخصيته تأثير كبير في سلوك التلاميذ حيث لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة من دونه كما أن دوره في القيادة الجماعية للمدرسة دور بالغ الأهمية فهو اكثر الأفراد اتصالا بالتلاميذ وذلك لوجوده معهم وقتا طويلا وتفاعله المستمر معهم لذلك فمن الطبيعي أن تتأثر شخصياتهم قيمهم وسلوكياتهم بخصائصه الشخصية وأسلوبه في التعامل داخل الصف وخارجها،بحيث يؤثر تصرفاته وسلوكياته بصورة واضحه في تحديد ما يقوم به من انضباطية داخل الصف وخارجه وهنالك مجموعه من السلوكات الخاطئة التي تؤثر بشكل فعال على التحصيل الدراسي للتلميذ منها القيادة المتسلطة ،انعدام التخطيط ،القيادة غير راشدة ،عدم احترامالفروقات الفردية ،استعمال العقاب بالشكل الخاطئ ،طرد التلميذ اثناء الدرس .

إن التحصيل الدراسي هو مظهر من مظاهر العملية التربوية ونتائجه من النتائج المرغوبة ،وهدف من أهدافها المقصودة و الاساسية التي يتوقف عليها نجاح التلميذ في دراسته وحصوله على شهادته وتحقيقه لذاته وتوافقه نفسيا واجتماعيا ومهنيا ،وشعوره بالرضا والسعادة نتيجةلإشباع حاجياته النفسية والاجتماعية.

إن العلاقات السلبية التي تقوم بين المعلم وتلاميذه داخل الصف تجعلهم غير قادرين على أن يتعلموا كيف يقودون ويوجهون أنفسهم اقتداء بمعلميهم وتقف لهم حجر صلب امامهم و امام تحصيلهم الدراسي ،كما أن الخصائص التي يتمتع بها المعلم والمفضلة عندهم بما فيها هدوئه واتزانه وشعوره بالمسؤولية تجعلهم يقتدون به اذ أنهم في هذه المرحلة العمرية يجتازون فترة انتقالية يؤكدون فيها ذواتهم ويسعون الى تقليد النماذج السلوكية للكبار الذين تأثروا بهم .

وتؤثر شخصية المعلم وطريقة معاملته لتلاميذه في تحديد اتجاهاتهم كثيرا نحو معلميهم ونحو المدرسة والحياة العملية في المستقبل ؛ ومن السمات التي يجب أن تتحلى بها شخصية المعلم حسن معاملته الإنسانية لتلاميذه وعدم التفرقة بينهم وتشجيعهم اضافة إلى كون المعلم مرحا ويحب تلاميذه فشخصية المعلم شخصية متميزة ومحترمة في المجتمع فما أجمل وأنبل تلك الرسالة التي يحملها المعلم وما يستوجب عليه أن تتحلى شخصيته بكل القيم والصفات النبيلة والأبتعاد عن كل تأنيب وتحقير ليكون قدوة لتلاميذه يقتدون به في حياتهموفي إطار ما تم طرحه نسعى في دراستنا هذه إلى التعرف الى انعكاسات السلوك التعليمي للمعلم على التحصيل الدراسي للتلميذ انطلاقا من التساؤل الرئيسي لدراستناهذه وهو

ما علاقة السلوك التعليمي للمعلم بالتحصيل الدراسي لدى التلميذ ؟

2 . فرضيات الدراسة :

- الفرضية العامة :

يؤثر السلوك التعليمي للمعلم على التحصيل الدراسي للتلميذ .

وينطوي تحت هذه الفرضية العامةفرضيات فرعية على النحو التالي:

– يؤدي التمييز بين الطلاب الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

– يؤدي العقاب للتلميذ إلى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

–يؤدي عدم مراعاة ظروف التلميذ الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

3. أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية دراستنا هذه في ما يلي :

- لفت الأنظار حول سلوك المعلم الخاطئ وانعكاسه على التحصيل الدراسي التلميذ .
- تسليط الضوء على المشاكل الدراسية التي يتعرض لها التلميذ داخل الصف.
- التعرف على أهم الاسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي .
- معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والسلوك التعليمي للمعلم داخل الصف.

4. أهداف الدراسة :

يسعى الموضوع الحالي إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في :

- الوقوف على أهم الصعوبات والمشاكل التي يتعرض لها التلميذ .
- المساعدة في تفادي بعض الصعوبات في التحصيل الدراسي للتلميذ .
- معرفة أهم الاسباب المؤثرة في التحصيل الدراسي .
- فتح أفاق جديدة لتناول الموضوع من جهة جديدة .

5. دواعي اختيار الموضوع :

- محاولة إيجاد حلول واقتراحاتللحد من هذه الظاهرة
- البحث في صلب هذا الموضوع الذي يخدم التلميذ والمعلم ويعالج مشكلات التحصيل الدراسي
- خطورة السلوكات الخاطئة التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي
- بحكم تخصصنا في علم الاجتماع التربية هذا الموضوع لفت انتباهنا وأردنا دراسته بتأثير السلوك التعليمي للمعلم على التحصيل الدراسي .

6. مفاهيم الدراسة :

1.6. التحصيل الدراسي :

تعريف قاسم علي الصراف: هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة، بعد تطبيق الاختبار عليه..**(الصراف ،2002,ص 210)**

ويعرفه صلاح علام :مفهوم التحصيل للإشارة إلى درجه أو مستوى الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية ويعد التحصيل الناتج النهائي للمتعلم (عباد ،2014 ,2015, ص 27)

ويكمن تعريفه اجرائيا :هو المستوى الذي يحققه الطالب من الكفاءة المعرفية والمهارية من خلال دراسته .

2.6. المعلم :

يعرفه محمد السرغيني :بانه ذالك الشخص الذي ينوب عن الجماعةفي تربية أبنائهم وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجرا نظير لقيامه بهذه المهمة **(مرابط ، برحومة ، 2014 -2015 , ص 18)**

يعرفه ناصر الدين السرغيني : بأنه الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس .**(المرجع نفسه ص 18)**

ويمكن تعريف إجرائيا :هو ذلك الشخص الذي يملك القدرة والكفاءة والمهارات اللازمة في العملية التعليمية وهو يلعب دور فعال ومهم في بيئة المدرسة ،فهو يقوم بنقل الخبرات الى متعلمينوتزويدهم بمختلف الافكاروالمعارف .

2.6. السلوك التعليمي :

هو كل ما يقوم به المعلم من أفعال داخل الصف الدراسي .

وهو مجموعة ما يقوم به المعلم من ردود فعل أوهو نشاط الذي يقوم به المعلم متأثرا بغيره من الأفراد الأخرين في حضورهم في موقف النشاط وهو كل ما يصدر من المعلم داخل الصف .

7. الدراسات السابقة والتعليق عليها :

- الدراسة الأولى :

دراسة عباد صباح ، بعنوان كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بإبتدائيات بدائرة حاسي خليفة الوادي السنة الجامعية 2014-2015, مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي وتوصلت الى ما يلي :

استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قصدية مكونة من 40 معلم ومعلمة من ابتدائيات مختلفة باستخدام الاستبيان، الملاحظة والمقابلة وتوصل الباحث الى جملة من النتائج :

- إقامة محاضرات ودورات تكوينية للمعلمين لتحسين الكفاءة المهنية عندهم .
- ضرورة تنويع طرق الدروس المقدمة من طرف المعلم حتى لا يشعر التلميذ بالملل .

- اعتماد المعلم على اساليب الثواب والعقاب في التعليم والاكثار من نظام الحوافز للتشجيع .
- توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم وكسر حاجزالخوف من المعلم وذلك لتسهيل التفاهم والتحكم في القسم .

لا ننكر ان هذه الدراسة توصلت الى نتائج ايجابية وقيمة في دراستهم الا ان هذه الدراسة تهدف لتسليط الضوء على السلوكاتوالمشكلات الصفية التي تصدر من التلميذ واهملوا سلوك المعلم الخاطئ داخل الصف الذي يعتبر عائق للعملية التربوية .

- الدراسة الثانية :

دراسة سعاد فرجاني ،نوجيمةجعرف بعنوان تكوين الاساتذة واثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس السنة الجامعية 2014-2015 تخصص كلية اللغات والادب العربي ،جامعه أكلي محند اولحاج البويرة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي وباعتماده على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 26 استاذ و32 استاذة باستخدام الاستبيان وتوصلوا الى جملة من النتائج اهمها :

- تهيئة المربيين لمهنتهم هو أحد وجوه التعليم لذا تم وضع مجموعة من المبادئ الجيدة
- اعداد المعلم، نجد الجانب المهني الثقافي التربوي وكل جانب من هذه الجوانب يساهم في رفع كفاءة المعلم
- ضرورة مرورالمعلم بمراحل اعداد معينة التي تهيئه لوظيفته المقبلة

- الدراسة الثالثة :

دراسة سعيدة بطينة ، نسرين قعيد بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط السنة الجامعية 2019-2020 عبارة عن مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعه الشهيد حمه لخضر الوادي .

استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من 80فردا باستخدام الاستبيان وتوصل الباحث الى جملة من النتائج اهمها :

- انتهاج اساليب تدريس اثبتت نجاعتهاوكفاءتها في تنمية التحصيل .
- خلق جو صفي يشجع على الابداع والتميز .
- تفهم مشاعر الطالب وتقديرها .
- توفير الكتاب المنهجي الصالح نفسيا وتربويا وزمنيا وفنيا للتلميذ .
- التدريب المكثف للمعلمين اثناء الخدمة

التعقيب عن الدارسات السابقة :

1. ساعدتنا على فهم موضوعنا بصورة واضحة وبأكثردقة.
2. فتحت لنا أفكار جديدة كانت غائبة عن أذهاننا ووجهتنا نحو معرفة الطريقة التي تصاغ بها الأسئلة .
3. قدمت لنا معلومات عديدة حول موضوعنا (خاصه بسلوك التعليمي للمعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي) ووفرت لنا الوقت والجهد وثرائنا بمعلومات حول الموضوع .
4. اتاحت لنا الفرصةللرجوع الى الجوانب النظرية والفروض التي اعتمدتها والمسلمات التي تبنتها مما جعلتنا أكثر جودة في التقدم في بحثنا .
5. حصولنا على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم نستطع تشخيصها بأنفسنا بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي إطلعنا عليها .
6. ولقد ركزت هذه الدارسات ايضا على موضوع السلوك العدواني وتأثيره على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ وانعكاس ذلك على التحصيل الدراسي .
7. سهلت علينا البحث وساهمت في اثراء المراجع التي تناولت هذا الموضوع .
8. إضافة الى ذلك فقد ساعدتنا على تحديد صياغه مشكلة الدراسة وتوضيح اهميتها في تحديد نوع العينة وكذلكتحديد متغيرات السلوك والتحصيل وضبطها .

الفصل الثاني: المعلم

تمهيد

1- نبذة تاريخية للمعلم

2- تعريف المعلم

3-خصائص المعلم

4- أدوار المعلم

5-أهمية المعلم

6- أخلاق مهنة المعلم

7- تأثير شخصية المعلم على العلاقات داخل الصف

خلاصة

تمهيد :

إن ظاهرة السلوك التعليمي الخاطئ في المدارس قد انتشرت خلال الآونة الأخيرة بطريقة جد سريعة في جل مؤسساتنا التربوية التعليمية، التي من المفروض أن يكون هدفها الأساسي هو غرس القيم السلوكية النبيلة في نفوس الناشئة وتحصينها ذاتيا من كل السلوكات غير السوية، التي تخالف الفطرة الإنسانية والخلق ، هذا ما يجعلنا نتوقف عند هذه النقطة والبحث وراء أسباب تطور هذه الظاهرة وكيفية معالجتها والحد منها مستقبلا .

1. نبذة تاريخية للمعلم :

وقد عرفت الحضارة الإنسانية التدريس كمهنة منذ أقدم العصور نذكر منها :

- في مصر الفرعونية : عهد تعليم مبادئ الكتابة إلى موظفين حكوميين وعهد إليهم أيضا الإشراف على نسخ المواد المكتوبة، وعهد إلى بعض من أفراد الكهنة مسؤولية تدريس الدين والمحافظة على التراث الأدبي والديني وتدريس العلوم والرياضيات.**(أحمد كريم واخرون 2002 ص 7)**.
- عند اليونان والرومان : كان المؤهل الرئيسي للقيام بالتدريس في العصور القديمة معرفة المعلم للمادة التي يقوم بتدريسها.
- كان المعلمون في الهند القديمة ذو مركز ممتاز فكانت طبقة البراهمة تقوم بالكهانة والتدريس.
- أما في الصين القديمة فتمنع المعلمين باحترام الناس وكانوا لا يقلون عن موظفي الدولة في الأهمية.
- وكان التعليم وظيفة مقدسة عند العبرانيين ولذلك كان الطفل العبراني يربي على احترام والديه واحترام معلميه وقد خالف اليونان غيرهم من الشعوب في أنّهم اعتبروا معلميهم من بين الشعراء لا الكهنة.

وقد أصبحت القراءة والكتابة عند اليونان(أثينا) أمرا عاما ولم تعد وقفا على الكهنة فقط وأدى هذا الحال إلى الخفض من مكانة المعلمين وخاصة من كان يقوم منهم بتدريس مبادئ القراءة والكتابة وكان أفلاطون يرى أن يعهد للأجانب بالقيام بالتدريس الأولي، وكان استخدام العبيد للقيام بهذه الوظيفة شائعا عند اليونان والرومان. وأطلق في اليونان على المعلم العبد

بيداجوس. وهي كلمة يونانية تعني تعليم الأطفال وهي أساس لاستخدام كلمة بيداغوج في العصر الحالي. أما في إسبارطة لم يتم تكليف الأجانب والعبيد بالقيام بتدريس بل كانوا يختارون المعلم من بين الشعب، كما كانوا يعتبرونه من موظفي الدولة ويلقون على كل راشد مسؤولية الإشراف على تربية الصغار**(المرجع نفسه ،ص 7)**.

وبالرغم من سير الرومانيين على سياسة اختيار معلمي، أبنائهم ومناداة معلم الرومان الأعظم "كويتيان" بضرورة العناية باختيار من يقوم برعاية الأطفال وتهذيبهم فإن معلمي الأطفال الصغار سواء عند الرومانيين أو اليونانيين لم يحظوا بمرتبة اجتماعية كبيرة وكان يقوم بتحميلهم مسؤولية فشل أبنائهم في الدراسة وكذلك كانوا يتحصلون على أجر زهيد أما حال معلمي المواد الراقية كالفلسفة والبيان فكانت أحسن حالا من حال معلمي القراءة والكتابة، فهم تحصلوا على أجر ممتاز ومكانة عظيمة في المجتمع. ماعدا السفسطائيين الذين لم ينالوا الاحترام بسبب نظرياتهم المتطرفة، وهناك عدة أسباب ساعدت على عدم تقدير الناس للمعلمين في عصري اليونان والرومان حتى من كان يقوم منهم بتدريس المواد الراقية وقد أشار "سينكا" إلى واحد من هذه العوامل بقوله أن المعلمين قد أصبحوا يدرسون المواد بدلا من تدريسهم ما يتصل بشؤون الحياة أي الجانب النظري وليس العملي، وكذلك التأخر في طرق التدريس**(مرابط برحومة،2014 /2015 ص25)**.

- في العصور الوسطى :

في العصور المسيحية الأولى أو عصور التهذيب المدرسي كان رجل الدين هو المعلم الذي يقوم بنشر الدين وتعليم الناس مبادئ القراءة والكتابة وقد انقسم المعلمون إلى نوعين:

أ. معلموا المرحلة الأولى: وهم المعلمون الذين كانوا يدرسون في المدارس الملحقة بالكنائس والأديرة ولم يكن يشترط فيهم حصولهم على مؤهل أو تخريجهم من معهد وإنّما يشترط أن يكونوا على خلق قويم مع مواظبتهم على الدرس والتحصيل لاستمرارهم في عملهم.

ب. معلموا التعليم العالي: في هذه المرحلة تدرس اللاهوتية في أمور الدين والعقيدة وكان يقوم بهذه المهمة كبار المختصين في الدين والعقيدة كالقساوسة أو الأساقفة وقد شملت هذه المرحلة أيضا دراسات علمية قام بها مختصين في العلوم المعروفة آنذاك وقد كان أساتذة هذه المرحلة

يتمتعون بكثير من الحرية والاحترام كما كانوا على قدر كبير من المعرفة والثقافة **(المرجع نفسه ص 25)**.

- في العصور الإسلامية :

بدأت التربية الإسلامية بمعلمها الأول الرسول صلى الله عليه وسلم والذي جاء لينشر الدين الجديد وليعلم الناس أمور دينهم ودنياهم، وقد لخص أحد المربين العرب ألقاب المعلمين ومراتبهم على النحو التالي :

أ. المعلم كان أدنى الرتب العلمية ولم يكن يدل على الكثير من العلم والأدب أو القدرة أو المقام الاجتماعي.

ب. المؤدب وكان معلم خصوصيا يذهب إلى البيوت الخاصة لتأديب أولادهم وكان أحسن حال من المعلم.

د. المدرس وهو الذي كان يتصدر لتدريس العلوم الشرعية وهو أرقى درجة من المعلم وقد ارتبط هذا اللقب بالمدرسة التي استحدثها نظام للملك شاه السلجو في منتصف القرن الخامس الهجري.

ويشير التراث الإسلامي إلى أن نظام المعيدين(وهو من يماثل نظام المعيدين بالجامعات في أيامنا هذه) وقد عرف إبان العصور الإسلامية حيث كان لكل مدرس معبد وكانت مهمته معاونة المدرس أو العالم بان يعيد على الطلاب ما ألقاه من الدرس ويشرح لهم ما يصعب عليهم فهمه وكانت وظيفة المعيد من الوظائف المرموقة.

- ❖ الشيخ: على العلماء توقيرا لهم وأحيانًا أخرى كان يطلق على العلماء فقهاء.
- ❖ الأستاذ: أطلق هذا اللقب على ما أظهر مهارة في التعليم.
- ❖ الرحلةُ: من ألقاب كبار العلماء وهو الشهير بالعلم والتعليم حتى أن الطلبة ترحل إليه من كل ناحية للأخذ عنه.
- ❖ الإمام: وكان هذا اللقب أعلى درجات السلم العلمي أُعطي فقط لمن أشهر نبوغًا، فالإمام في العلم هو المرجع والثقة في موضوعه.

ويدلنا هذا التلخيص لألقاب المعلمين على الكثير من أوضاع العلم والتعليم والمعلمين فمن الواضح أن مستوى التعمق في العلوم قد ازداد إلى درجة كبيرة فقد تعددت ألقاب العلماء تبعا

لتعمقهم في علمهم مما يدل على تعدد المراحل التعليمية حين إذن فالمعلم الذي يقوم بالتدريس في المرحلة الأولى غير المدرس الذي يقوم بالتدريس في المراحل التالية وترتيب الألقاب التصاعدي يدل على اختلاف النظرة لمعلم كل مرحلة وعموما يمكن تلخيص وضع المعلمين خلال العصور الإسلامية على النحو التالي(**مرابط،برحومة,2015/2014ص 26**) :

أ. معلمو المراحل الأولى (الكتاتيب): وكانت منزلتهم الاجتماعية متدنية ومستوى إعدادهم منخفض ولم يحظوا إلاّ بقدر قليل من العلم والثقافة.

ب. معلمو المساجد والمدارس (التعليم العالي): قد تمتعوا بالوضع المرموق والمكانة العالية وكانوا على قدر كبير من العلم والثقافة ووجد بينهم كثير من العلماء والمتخصصين في المعرفة المختلفة (**المرجع نفسه ص 26**).

2. تعريف المعلم :

باعتبار أن المعلم العنصر الأساسي في العملية التربوية ويتوقف على نشاطه وفاعليته نجاح العملية التعلمية بأكملها وبلوغ اهدافها ونظرا للدور الهام للمعلم نجد العديد من التعريفات أهمها :

لغة : علم له علامة، جعل له أمارةً، وعلِم الرجل: حصلت له حقيقة العلم ،وعلم الشيء: عرفه وتيقَّنه، وعلِم الأمر أتقنه، علم تعليما وعِلاّماً، وعلَّمه الصنعة ، جعله يعلمها (**المنجد في اللغة والإعلام ، 2003 ،ص 526**).

اصطلاحا : المعلم هو صانع التدريس واداته التنفيذية التقليدية الرئيسية (**سوفي نعيمة ،2010 /2011،ص 74**).

تعريف محمد السرغيني : المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب على الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم ،وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجر نظير قيامه بهذه المهمة(**المرجع نفسه ،ص 73**).

تعريف دي لا ند شير : المعلم الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس (**المرجع السابق ،ص 73**).

المعلم هو حلقة وصل بين المتعلم والمجتمع ،لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الموائمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع وكل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات التفكير الصحيح **(مجدي العزيز إبراهيم،2006،ص223)**.

وهو ايضا حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو يؤثر في التلاميذ بأقواله وافعاله ،ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه ويستطيع المعلم الكف ء أن يوظف الامكانيات التي في متناوله ويبتكر فيها لينجح في أداء رسالته **(نور الهدى عكيشي ،2013-2014 ،ص40)**.

ويعرفه محمد سلامة آدم بأنه الشخص الذي يحاول أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوكات المنشودة الذي يستند إليهم وبالتالي يعلمهم من خلاله كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية و اليومية .**(علي راشد،2002،ص82)**.

والمعلم كما يعرف أيضا أنه يقوم مقام القائم بالاتصال وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في إعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه، فالمعلم المتمردس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية (**حارث عبود،2009،ص219**).

المعلم هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابر بهم إلى ميادين العلم والمعرفة وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ويمثل محورا أساسيا مهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها يتوقف على المعلم.**(حسين عبد الحميد أحمد رشوان،2007،ص181)**.

التعريف الاجرائي: هو ذلك الشخص الذي يمتلك القدرة والكفاءة والمهارات اللازمة في العملية التعليمية وهو يلعب دور فعال ومهم في البيئة المدرسية ،فهو من يقوم بنقل الخبرات الرياضية للمتعلمين وتزويدهم بمختلف الافكار والمعارف .

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا أن ننظر للمعلم بأنه اساس ومحور العملية التعلمية وانه الشخص القادر على تربية وتعليم الابناء تربية سليمة وايضا قادر على تنظيم وتنسيق الوحدة التعليمية بما يناسب مستوى التلاميذ ويحقق لهم الاهداف من وراء هذه العملية .

3. خصائص المعلم :

للمعلم دور بالغ الاهمية لكون مكانته السامية في المجتمع لهذا اوضحت العديد من الدراسات التربوية الكثيرة إلى وجود العديد من الصفات لدى المعلم منها الفيزيولوجية والاجتماعية والمعرفية والأخلاقية، والمهنية ويمكن عرض هذه الخصائص كالآتي:

1.3. الخصائص الفيزيولوجية : وتتمثل فيما يلي:

- الخصائص الجسمية : الصحة والقوة :

يشترط في المعلم النشاط وسلامة صحته، ولهذا فإن أي مشكل صحي أو ضعف في أحد حواسه قد يعيقه على الأداء الحسن لعملية التعليم. وامتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "**المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف**".

المظهر العام المناسب : يجب على المعلم أن يحرص على مظهره العام والشخصي لأنه يعد قدوة لتلاميذه. **(مرابط ،برحومة ،2015/2014,ص19).**

- الخصائص العقلية :

الرشد: يشترط في المعلم أن يكون واعياً وصارماً وذو شخصية ناضجة وقوية وقادرة على أداء الرسالة التربوية والتعليمية.

الذكاء والعقل المرن: هي من أهم صفات المعلم، وذلك أن المعلم يتعامل مع كثير من أصناف التلاميذ والجميع ينتظر منه الاستفادة، ومن هنا فإنه يحتاج إلى ذكاء واسع وعقل مرن.(**معوش، 2011-2012،ص8)**

2.3. الخصائص النفسية والانفعالية :

إن أهم صفة لابد أن تتوفر في المعلم هي الشخصية المنبسطة المنفتحة غير الانطوائية وغير المعقدة، فالنفسية المحبة المتفائلة غير الحاسدة والوجه البشوش له اثر في نفوس التلاميذ

لذلك على المعلم ان يتحلى بالاتزان النفسي والعاطفي لان له اثار ايجابية على المعلم وعلى التلاميذ وعلى حسن المتمدرس على حد سواء **(مرابط ،برحومة 2014-2015 ,ص 19).**

3.3. الخصائص الاجتماعية وتتمثل في:

- التفاعل الاجتماعي:

التعليم مهنة إنسانية اجتماعية فالمجتمع المدرسي، مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه وتلاميذه ومعلميه ومديريه، ويتفاعل بدوره مع المترددين على المدرسة من خارجها كأولياء الأمور وممثلي المجتمع المحلي، وبالتالي يفرض هذا الوضع على المعلم بضرورة الاتصاف بالتعاون مع زملائه في المدرسة، ويشاركهم معرفته والمحافظة على علاقات ايجابية فعالة، واحترام متبادل مع كافة أفراد المجتمع المدرسي وبالاتصاف بهذه المهارات الاجتماعية يمكنه من تذليل الصعاب ويساعده على الإسهام في صنع مناخ مدرسي اجتماعي متفتح ومرن.

- التكيف الاجتماعي :

التكيف الاجتماعي أمر يجب أن يتحلى به كل فرد واع مدرك أن من المحال أن تقلب الأمور سمة من سمات الحياة وأن هذا التقلب يستوجب أن يكون الفرد مستعدا قابلاً راضيا، لأي تغير يطرأ، وأن يكون مرن في التعامل مع المواقف المستجدة، والمعلم العصري الكفء يمتلك قدرة التكيف الاجتماعي في حياته سواء مهنية أو أسرية فلديه القدرة والمرونة والقابلية للتكيف مع هذه التغيرات.

- الإنصاف بالتعزيز الاجتماعي والمساندة العقلية للتلاميذ:

إن المعلمين يشجعون تلاميذهم ويساعدونهم على الانتماء وأن يكونوا محبوبين وناجحين، يعرف المعلمين الذين يشجعون تلاميذهم بأنّهم أولئك الذين يحترمون تلاميذهم وقدراتهم ويؤمنون بتلك القدرات العقلية لكي يساعدوا التلاميذ على المقبولية كأفراد لابد منهم من تقدير تلك الجهود والإمكانيات **(المرجع السابق ص20)** وهذا التشجيع لابد أن يرتبط بخصائص أخرى هامة(كالدفء والحماس وتوقعات النجاح) وعن طريق التعزيز الاجتماعي والمساندة تكون توقعات النجاح في حجم الأهداف وبالتالي التجاوز السليم لصعوبات التعلم.

- الخصائص المعرفية والأخلاقية: وتتمثل في:

المعرفة الكافية: يحتاج المعلم في التربية إلى خمسة أنواع من المعرفة :

1- المعرفة العامة وتتمثل في أساليب العلوم ومبادئها.

2- المعرفة الخاصة وتتمثل في التمكن في موضوع تعليمه أو مادة درسه، لأنّه كلما كان متمكنا من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه.

3- معرفة طرق ووسائل تعليمه، وتشمل المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم.

4- معرفة التلاميذ الذين يعلمهم، مما يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه.

5- معرفة ذاته، فالمعلم الفعال تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواقع قدرته العامة في التعليم.

الأخلاق الكافية: على المعلم أن يتسم بمجموعة من الآداب والأخلاق نذكر منها :

1- الالتزام بالمبادئ والقيم ومكارم الأخلاق.

2 - القدرة على الضبط الذاتي والتحكم في النفس.

3 - الالتزام بالعمل والتقيد بقوانينه.

4 - التحلي بالصدق والأمانة والصبر.

5 - احترام العدل والمساواة بين التلاميذ

4.3. الخصائص المهنية : وتتمثل في:

- السلوك المهني : ويظهر من خلال النقاط التالية:

1 -الدافعية العالية والإيجابية.

2 -الجدية في العمل.**(المرجع نفسه ص20)**

3 -القابلية والمرونة في التعامل مع الغير.**(مرابط ،برحومة 2014-2015,ص 21)**

الإدارة الجيدة للدرس: تشير الدراسات العلمية إلى الأسس والقواعد التي يجب أن يتحلى بها المعلم وتتمثل فيما يلي :

1 –أن يكون المعلم منضبطًا في مواعيده.

2 –أن يكون حسن الإعداد لدرسه.

3 –أن يصبر على جميع تلاميذ القسم.

4 –أن يكون واعيا بما يحدث في حجرة الدرس.

5 –تخطيط وحدات الدروس اليومية والإعداد الجيد لها.

6 –تحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم عن الطريق المادي واللفظي، ورعاية اهتمامهم ورغباتهم وتحريرهم من الشعور بالخوف أو الضغوط النفسية.

7 –رعاية العلاقات الإنسانية داخل القسم.

8 –الاتصال بأولياء الأمور والتشاور معهم لإثراء تعلم التلاميذ وحل مشاكلهم.

9 –التحقق من صلاحية وجدوى الطرق والوسائل والأنشطة التربوية التي يستعملها في عملية التعلم.

10 –معارف علمية لتوسيع الأفق العلمي للمعلم ومواكبته للتطورات الحاصلة، والاعتناء بالجانب الجمالي والذوق الفني .**(المرجع السابق ص 22)**.

4. أدوار المعلم :

للمعلم مجموعة من الأدوار و من بينها ما يلي:

- إكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الوظيفية: للمعلم دور معرفي يتركز حول منح الطلبة المعارف والحقائق وكذلك ما يرتبط بهذه المعارف من مهارات علمية وقيم واتجاهات تمكنهم من فهم الحاضر بتفاصيله وتصور المستقبل باتجاهاته أي تهيئة الطلبة لعالم الغد.

- تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة: على المعلم تنمية الطالب من كافة الجوانب عقليا، نفسيا ،اجتماعيا ... إلى أقصى ما تسمح به استعداداته، ويسعى إلى غرس روح المسؤولية الفردية والجماعية وكذلك تنمية قدرات التفكير العلمي المتنوعة.
- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي وتنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة: يتمثل دور المعلم في تحقيق التعلم الذاتي وحثهم على اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم سواء من مصادر المعرفة التقليدية أو الحديثة بالإضافة إلى توظيفها لبناء الشخصية المبدعة(**محمد سلمان الخزاعلة، 2013 ،ص 52-53**).
- تحريك الطالب وتقليص مظاهر السلوك غير اللائق من طرفه، بواسطة إقامة علاقات بينه وبين طلبته داخل الصف وخارجه.
- إشتراك أولياء الأمور عمليا بكل ما يتعلق بأبنائهم.
- تنظيم نافع ومفيد لمنظومة التدريس وعمل الصف كوحدة اجتماعية وكذلك تحديد قواعد العمل داخله.
- تطوير وتفعيل أساليب تدريس فعالة من شأنها زيادة التعلم.(**سمير، د.س، ص 63**).

5. اهمية دور المعلم:

❖ أهمية دور المعلم في الإسلام :

إن العلم في الإسلام غايته تكريم الإنسان وتأكيد معنى عبوديته لخالقه؛ ولهذا كان الأمر للملائكة بالسجود له؛ لان الله منحه القدرة على المعرفة والعلم، وهى قدرة تتيح له أن يعرف بعض آيات الله في كونه فيزداد –بالوقوف عليها– خشية الله. قال تعالى "**إنَما يخْشَى اللّه مِن عِبادِه العلَماء**" **(فاطر:الأية 28)**.

ولقد حظي المعلم والتعليم بمكانة مرموقة ورفيعة في صدر الإسلام، فالمعلم الأول للإنسانية إنما هو رب العالمين، يليه رسوله الأمين، فالإسلام يجل العلم والعلماء ويرفعهم درجات ويجعلهم ورثة الأنبياء قال تعالى : " **قُلْ هلْ يستَوِي الّذِين يعلَمون والّذين لا يعلَمون**" **(الزمر:الأية 9)** وقال تعالى : "**اقْرأْ بِاسمِ ربك الّذي خَلَقْ**" **(العلق:الأية 1)**.

فهذه الآية الكريمة تقر بما للعلم من مكانة راسخة عميقة في رفع عماد الأمة؛ ولذا فحملة القرآن عرفاء أهل الجنة؛ لأنهم يحملون العلم والمعرفة للفرد والأمة معاً على أنه يجب

على العالم أن يتحلى بصفات تتناسب والمسؤولية الملقاة على عاتقه، فيكون عالماً عاملاً معلماً، وعلى العالم ألا يبخل بعلمه، وإلا فهو شر الناس، والعلم تطبيق وعمل، فإنما العالم من عمل بما علم، وإلا فهو الجاهل سواء.

والعلم مطلوب ما دام الإنسان قادراً عليه، فليس له مرحلة تعليمية يقف عندها، فهو علم يقوم على الاستمرار في الطلب من المهد إلى اللحد؛ لان الأمة التي خاطبها الوحي الإلهي أول ما خاطبها بالقراءة والتعليم.

أما التعليم فهو عملية نقل المعرفة أو العلم وتوصيله من المستوى الأعلى إلى من هو دونه، كقول موسى عليه السلام للخضر " **قَالَ له موسى هلْ اتّبعك علَى أَن تُعلَّمنِي مِما علّمتَ رشْدا**"**(الكهف: الأية 66)** وهى عملية شاقة فقد يستطيع المتعلم مجاراة المعلم في تحمله منه العلم، وقد لا يستطيع، فهي تحتاج إلى صبر ومعاناة؛ لذلك على المسلم أن يطلب العلم ما دام في صدره قلب ينبض، وفى رأسه عقل يفكر، وكان سلف الأمة حريصين على العلم قربى إلى الله لقوله تعالى : " **يرفَع اللهُ الذّين ءامنُوا مِنْكُم والذين أُوتوًا العِلْم درجاتْ**" **(المجادلة: الأية11)** .

وقد أشار القرآن الكريم إلى أهم وظائف الرسول، فهو المعلم والمربى الأول ،قال تعالى : "**ربنا وابعثْ فِيهِم رسولاً مِنْهم يتلْوا علَيهِم آياتك ويعلمهم الكتاب والحِكْمة ويزكيهم إنك أَنْتَ العزِيز الحكِيم**" **(البقرة : الأية 129)** وآيات التعليم في القرآن الكريم كثيرة، منها ما يخبر عن تعليم الأنبياء والمرسلين لغيرهم من أمثالهم، ومنها ما يخبر عن تعليمهم لأقوامهم، وما يخبر عن تعليم الناس بعضهم لبعض، والرسول يحض على تعليم الآباء لأبنائهم، فالأب في أسرته معلم، وهو أهم عنصر فيها. قال تعالى : ﴿**الرحمن۞علّم القرآن ۞ خَلَقَ الإِنْسانَ۞ علمه الْبيانَ** ﴾ **(الرحمن : الأية 1-4)**.

وعلم الله -سبحانه وتعالى- رسوله -عليه السلام- فقال تعالى : "**وأُعلّمك ما لَم تَكُن تعلم**" **(النساء : الأية113)**، فالمعلم له المكان الأول والأهمية العظمى، لأنه المثال الصحيح الذي يحتذيه التلاميذ، وينطبع في أعماق نفوسهم، فبإمكانه قيادة الطلاب أحسن قيادة وإرشادهم إلى الطريق القويم السليم في ضوء خبرته السابقة **(مهاني ،2010,ص 23)**.

وقد دعا الإسلام المعلم أن يكون حكيماً واعظاً، قال تعالى : " **إِلَى سبيلِ ربِك بِالْحِكْمةِ والْموعِظَةِ الْحسنَة، وجادِلْهم بِالّتِي هِي أَحسن**" **(النحل : الأية 125)**

وقد فرق الإسلام بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، تأكيداً على أهمية العلم والمعلم، قال تعالى : "**قُلْ هلْ يستَوِي الذي يعلَمون والّذِين لَا يعلَمون ،إنما يتذَّكَر أُولُو الأَلْباب**" **(الزمر :الأية 9)** وتأكيدنا ان المعلم الذي يوجه طلابه ويرشدهم بالأخلاق الحسنة ويزودهم بمختلف المعارف والمهارات ليكون لهم قدوة كصفة نبينا صلى الله عليه وسلم .

❖ أهمية دور المعلم عالمياً :

يحظى التعليم بقدر وافر من الحوارات والمناقشات والرؤى المستقبلية للتطوير، باعتباره المكون الأساسي في بناء مشروع النهضة، وباعتباره المشروع القومي للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع القادم، ولملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة محلياً وقومياً وعالمياً، ذلك أنه لا تحديث ولا تطوير ولا تنمية ولا تقدم بدون تعليم متطور ومتحرر من المفاهيم المغلوطة والقيم المرفوضة، التي ترسبت فيه وعلقت به عبر تدفقه وسريانه الطويل. **(شحاتة، 2003 ،25ص)**.

وهناك تجارب عالمية أوضحت أن تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة الأفراد يرتبط ارتباطاً مباشراً بحالة التعليم في المجتمع، ومن الأمثلة على ذلك اليابان وماليزيا وكوريا الجنوبية والصين والهند وغيرها، ففي هذه الدول يخضع التعليم من آن لآخر للمراجعة ليواكب التطورات المحلية والإقليمية والقومية والعالمية، وارتأت هذه الدول أن إصلاح المعلم علمياً ومهنياً واجتماعياً أحد أهداف التعليم القومية، وأكدت على أهمية إعداد المعلم وتنميته، وحددت مواصفات المعلم الكفء الذي يمتلك معرفة تربوية ومعرفة علمية بالمساق، واتجاهات التدريس الفاعل ومهارات اتصال فاعلة وقدرة ما على التجديد **(مهاني ,2010, 25ص)** .

❖ أهمية دور المعلم عربياً :

تتسابق الدول إلى الاهتمام بالعلم والتعليم به والاستثمار فيه ، بهدف تطويره وتحديثه، والتعليم الجيد يتطلب إعادة النظر في أوضاع المعلم من جميع الجوانب، وذلك انطلاقاً من أنه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقى أعلى من مستوى المعلمين فيه، فالمعلم هو أهم عنصر في منظومة التعليم، وعليه فإن الاهتمام بمعلم المستقبل لم يعد مسألة تشغل بال

المهتمين أو المختصين بشؤون التعليم فحسب، وإنما يتعدى ذلك ليصبح شاناً عاماً في كافة المجتمعات، والاهتمام بالمعلم يعنى ضرورة النظر في عملية اختيار وانتقاء العناصر المرشحة للالتحاق بمؤسسات إعداد المعلم، وضرورة الاهتمام ببرامج إعداد وتأهيل المعلم من خلال مراجعتها وإصلاحها وتطويرها. **(مهاني، 2010 ،ص30).**

و الارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بالعملية التعليمية ضروري؛ لأن التعليم في المجتمعات العربية يمثل وزناً كبيراً في تدعيم البنيان الاقتصادي والاجتماعي، وهو بذلك يعد قوة لا يستهان بها في إحداث التطور والتقدم. ومهما تصورنا من وجوه لإصلاح النظام التعليمي من حيث مناهج التعليم والكتاب المدرسي، ثم أبقينا المعلم بعد ذلك يؤرقه مركز اجتماعي سيئ أو يضعف من شأنه إعداد ضعيف، وتقلقه ضغوط اقتصادية، فهل يمكن أن تستمر وجوه الإصلاح بغير صلاح المعلم ومهنة التعليم ؟. **(المرجع السابق ,ص 20)**

بالطبع لا، فلقد التفتت الأنظمة العربية إلى مسألة المعلم وإعداده وتدريبه، إيماناً منها بالدور الجوهري للمعلم في العملية التعليمية، وأنشأت لهذا الغرض إدارات وأجهزة ومراكز فنية متخصصة للتدريب، واعتمدت على الجامعات وكليات التربية في إعداد المعلمين وتكوينهم، لكن يلاحظ أن هناك نقصاً في إعداد المعلمين ذوي التخصصات العلمية النوعية، خاصة في دول الخليج العربي، إذ تضطر أنظمتها التعليمية للتعاقد مع ذوي الكفايات العلمية العربية، وبشكل عام يمكن القول بأن نسبة المعلمات أعلى من نسبة المعلمين في الجسم التعليمي؛ إذ تبلغ نسبتهن 4.52 %ومؤهلاتهن أفضل من مؤهلات المعلمين. **(اليونسكو، 2000 ،ص34).**

وتعتمد وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة –بوجه عام– على المعلمين المعارين من الدول العربية أو المتعاقدين محلياً، ويشكل هؤلاء نسبة كبيرة من المعلمين ويرجع هذا إلى عدم إيفاء مصادر إعداد المعلم، بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالأعداد المطلوبة من المعلمين في جميع المراحل المطلوبة من المعلمين، في جميع مراحل التعليم، مع التوسع الكمي الهائل في المدارس وأعداد المقبولين من الطلاب في مراحل التعلمية المختلفة **(مهاني ،2010 ,ص26)**

ويعد أيضاً– معدل نصيب المعلم الواحد من التلاميذ، من المعايير المهمة في الحكم على الكفاءة التعليمية، ومماً هو جدير بالذكر أن هذه العلاقة عكسية تزيد فيها درجة النضج الاجتماعي والقدرة على التواصل كلما انخفض عدد التلاميذ إلى الحد المعقول، مقابل الحد الواحد، وهناك تقارب في متوسط نصيب المعلم الواحد من التلاميذ، في كل من الإمارات العربية والبحرين والسعودية؛ حيث يتراوح ما بين 16 ،20 تلميذاً لكل معلم. **(المرجع نفسه ص26)** .

لذلك نبه المؤتمر الثالث لوزراء التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية، على خطورة التوسع في التعليم، دون النظر إلى الجودة أو عمل حساب كاف لها، وأنه بدون شرط الجودة تكون فرص التعليم بغير قيمة، ويكون تكافؤ الفرص التعليمية بغير معنى، وتكون النفقات على التعليم خسارة لا استثماراً؛ لذلك أكد المؤتمر على أهمية الالتزام بالاستراتيجية التي تقضي بالتوسع في التعليم، مع الحرص على جودته وتجويده في الوقت نفسه، وإعداد المعلمين وفق التطورات الحديثة والتأكيد على أهمية دوره في العملية التعليمية، وبذلك يكون التعليم جيداً ويسهم في تغيير المجتمع وتطويره بإعداد مواطنين ناجحين في عملهم، ويقلل فيه أيضاً الإهدار من رسوب وتسرب، وإمكانية متابعة دراسة الطلبة حتى التخرج في المدة **(المرجع السابق ص 26)**

أما في مصر، فتبرز ملامح سياسة التعليم، وهى تعكس توجيهاً جاداً بالفعل لإصلاح التعليم وتطويره، وإبراز أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، فهذه الجهود تتطلب دعماً ومؤازرة، والإعلام المصري مطالب بدعم هذه الجهود، كما تتطلب إعلاماً فعالاً بها؛ إذ يوجد في ذات الوقت دعم شعبي حقيقي؛ لأنه بدون هذا الدعم سوف تتغير خطوات الإصلاح والتطوير، ونصت الوثائق الرسمية على توجهات السياسة التعليمية، وهى:

1– تحديد سياسة التعليم الواعية في إطار ديمقراطي.

2– عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء إضافية.

3– عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

4– التعليم استثمار، وقضية أمن قومي لمصر. وفيما يتعلق بأوضاع المعلم، فإن العبء التدريبي الأسبوعي الملقى على كاهله، مرتفع بشكل عام –ويزيد في كثير من الحالات– عن

(5 ساعات) أسبوعياً، في المدارس التي تعمل خمسة أيام في الأسبوع، ويعزز من ديمومة هذه النظرة الوضعية الاقتصادية للمعلمين، فالرواتب والامتيازات التي تعطى للمعلمين تضعهم في مراتب متدنية في سلم الرواتب الحكومية، وأدت هذه الأوضاع الاقتصادية للمعلمين إلى قيامهم بأعمال إضافية لتحسين أوضاعهم، وأضفت صبغة متدنية لدور المعلم ووضعه الاجتماعي، ومن بين هذه الأدوار : تقديم الدروس الخصوصية التي أصبحت إلى حد ما– تحتل جزء مهماً من نفقات الأسر، خاصة في مصر ودول الخليج، وأصبحت تشكل مسألة تقلق الأسرة والمجتمع والمدرسة. **(مهاني ،2010, ص30)**.

لذلك صدرت وثيقة "تطوير وتحديث التعليم في مصر سياسته وخططه وبرامج تحقيقه" وقد تضمنت ما يلي :

1– تدعيم عوامل القوة الإيجابية، التي ترسخت في الشخصية المصرية وتقويتها.

2– التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

3– التعليم يعد الركيزة الأساسية للإنتاج؛ لأنه استثمار في الموارد البشرية المتاحة في المجتمع.

4– إعداد جيل من العلماء والمعلمين وربط التعليم بالاحتياجات المستقبلية.

5– تحقيق التنمية الشاملة، فالتعليم مرتبط بالسياسة والاستراتيجية والخطة الشاملة للتنمية الاجتماعية الاقتصادية والثقافية.

أما في الأردن، فقد بدأت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ خطة لبيان أهمية دور المعلم وتدريبه في العملية التعليمية مع بدء تطبيق المناهج والكتب المدرسية الجديدة لجميع المواد، وقد بلغ عدد المراكز التدريبية 74 مركزاً محلياً، شملت 600 شعبة تدريبية موزعة على جميع مديريات التربية والتعليم في المملكة، وتم عقد 18 دورة تدريبية متخصصة اهتمت بالمهارات المهنية والتربوية الوظيفية للمعلمين، التي برزت الحاجة إليها على ضوء متطلب العمل والعاملين فيه، وقد استمرت الوزارة في تنفيذ خطة التدريب وفق خطة تطبيق المناهج والكتب المدرسية الجديدة للنهوض بمستوى الطلبة وتحسين العملية التعليمية **(المرجع نفسه ص 31)**.

لكل ما ذكر سابقاً، تؤكد الباحثة أن المعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي؛ لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد التلاميذ، ومكان المعلم في النظام التعليمي

تتحدد أهميته من حيث إنه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه، وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة، وتضيف التغيرات العالمية المتسارعة في طبيعة الحياة المعاصرة، وفى المناهج والممارسة التربوية، أهمية متزايدة وشأناً أكبر لدور المعلم في العملية التعليمية؛ لأنه هو الذي يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية، وضبط مسارها التفاعلي، ومعرفة حاجات التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم وتعلمهم، وهو مرشدهم إلى مصادر المعرفة وطرق التعليم الذاتي التي تمكنهم من متابعة تعلمهم وتجديد معارفهم دوماً وأبداً **(المرجع السابق ص 31)**.

6. أخلاق مهنة المعلم:

المعلم هو صاحب أرقى وأسمى مهنة، وهو أمل الأمة في أن تصل إلى التقدم والتطوّر ؛ لأنه يربّي الأجيال ويصنع العقول ويجعل من الجاهل متعلمًا، وهو نبع الماء الصافي الذي يروي العقول بالمعرفة والثقافة لتصبح عقولًا نيّرة مفكرة تعرف هدفها وتسعى إلى تحقيقه، ومهما قيل فيه من كلمات لا يوجد أيّ كلمة توفيه حقه لقوله تعالى:**(يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير)** **(سورة المجادلة الأية 11)**.

ومنه يمكننا ذكر جوانب اخلاقيات مهنة المعلم فيما يلي:

- ✓ المعلم صاحب مهنة ذات قداسة خاصة، عليه أن يستشعر عظمتها ويقدرها حق قدرها، وينتمي اليها اخلاصا في العمل وصدقا مع النفس والناس.
- ✓ يكون المعلم قدوة في المجتمع، ويحرص على اعطاء المثل العليا في الاخلاق والسلوك، يثبتها بين جميع المتعلمين والمجتمع كافة ويجد على شيوع أثره حميدا باقيا
- ✓ المعلم أحرص الناس على نفع المجتمع، يبذل الجهد في التعليم والتوجيه والتربية، وتبيين السبل الصحيحة والحث على اتباعها والعمل على تجنب الرذيلة.
- ✓ يشجع في المتعلمين روح المبادرة، و العمل على تذليل الصعوبات ويساوي بينهم في العطاء والرقابة وتقويم الأداء، ويرسخ مبدأ التعاون والتكامل بين المتعلمين، حتى يغرس فيهم روح الاتفاق والعمل الجماعي والتنسيق في الجهد، ويبين سلبيات الغش التي لا تليق بطالب العلم ولا المواطن الصالح.

- ✓ للمعلم مكانة خاصة في المجتمع، فهو موضع ثقة وتقدير واحترام عليه أن يكون في مستوى هذه المكانة، ويعمل على ترسيخها والبقاء فيها ، ويمتنع تأكيد هذه الثقة والاحترام في المجتمع له.
- ✓ كما انه لابد على المجتمع أن يتعامل معه بروح المودة والاحترام مما يعلي من شأنه ، أو الاساءة الى المهنة أو ايذاء سمعته وذلك بتعزيز مكانته الاجتماعية والاقتصادية، ومكافأته ماديا ومعنويا.

ان المعلم المتمسك بأخلاق مهنة التعليم في نظام التعليم هو ذلك الشخص الذي يتوقع منه أن يؤثر في جميع أطراف العملية التربوية تأثيرا أخلاقيا ملموسا ،فإن كان المعلم ضعيفا من الناحية الأخلاقية وفقا لمعايير الدين الإسلامي فإنه لا يستطيع أداء عمله التربوي والتعليمي ، فأخلاق المعلم ليست أخلاق مهنة يتخلق بها المعلم أثناء تأديته للعمل فقط ويتركها متى انتهى عمله بل هي أخلاق مستمرة تبعا لما أرشدنا إليه الدين الإسلامي.

والمعلم المؤثر خلقيا ،يعمل على تنظيم الخبرات التربوية واستغلال المواقف للاستفادة منها في استثمار المقررات الدراسية لتنمية الجانب الخلقي لدى طلابه ولكي يستطيع تحقيق ذلك لابد أن يعرض تلك المقررات بطريقة مشوقة تجعل طلابه يميلون ويرغبون في ممارسة الفضائل الخلقية التي تدعو إليها تلك المقررات .وتعريف الطلاب القيم الأخلاقية التي تتضمنها المناهج الدراسية وشرحها وتوضيحها لتطبيقها وممارستها عن اقتناع تام مما يساعد المعلم على تحقيق إحاطته بطبيعة تخصصه ومتطلبات مهنته، والتحلي بالأخلاقيات العامة التي حثنا عليها الدين الإسلامي **(عكيشي ،2013 /2014 ,ص47).**

7. تأثير شخصية المعلم على العلاقات داخل الصف:

المدرس هو الموجه والمنظم في الفصل الدراسي فهو بذلك المسؤول الأول على تحسين التربية والتعليم، ولذلك وجب عليه متابعة فصله بصفة مستمرة ومنظمة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد عند تلاميذه. وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين المعلم والتلميذ، ولتحقيق هذا لا يكفي أن يكون المعلم مكونا تكوينا علميا أي التحكم في المادة العلمية فقط لأن الواقع يبين أن العديد من المعلمين الذين يحملون أعلى الشهادات يفشلون في التحكم في سلوك المتعلمين داخل الفصل الدراسي، لهذا وجب توفر أمور ذاتية في المعلم تجعله مؤهلا لعملية

التدريس وحفظ النظام داخل الفصل الدراسي، تكمن في شخصيته التي يجب أن تتوفر على خصائص وشروط أساسية أهمها:

- محبة المعلم لتلاميذه: هي من الشروط التي يجب أن توفرها في المعلم لكي يمارس مهنته، وإذا لم تتوفر فلا داعي لممارسة هذا العمل، لأنه سيؤثر في العلاقة التربوية بينه وبين تلاميذه، وبالتالي سيضعف التحصيل الدراسي لديهم، فإذا كان الشعور المتبادل بين المعلم والتلميذ هو شعور المحبة فهو يؤدي إلى نوع من التواصل الفكري والعاطفي بين الطرفين، والمعلم لا يحقق هذا التواصل إلا إذا كانت معاملته حسنة مع التلاميذ.
- حزم المعلم وشدته: يجب أن يمتاز المعلم بالشدة والحزم حتى يتمكن من حفظ النظام داخل القسم ويحافظ على مكانته في نظر تلاميذه، لأنه إذا تساهل معهم ينظرون إليه على أنه ضعيف، والتلاميذ في الحقيقة يفضلون أن يكون معلمهم صارما في تعاملاته داخل القسم، ولكن ذلك في حدود حفظ النظام، لا لتقييد حريتهم وممارستهم المتشددة عليهم في القسم.
- محافظة المعلم على الهدوء وسيطرته على أعصابه: إذا عرف عن المعلم أنه مزاجي وعصبي فإنه سيواجه صعوبات كثيرة مع تلاميذه، وعندما يحاول المدرس المحافظة على النظام داخل الصف الدراسي فإن مشاكل الطلاب تزداد حدة، وهكذا يتكون جو من الضغط داخل الفصل وفي هذه الحالة إذا لم يتحكم المعلم في أعصابه يصبح محل سخرية وتهكم التلاميذ، ولذا وجب على المعلم أن يكون منضبطا في سلوكياته وأن يحترم قراراته مما يسمح بحفظ النظام والهدوء داخل القسم، لأن التلاميذ يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص وبالتالي على المعلم أن يعمل جاهد التحقيق كل ما يساعده على كسب ثقتهم من خلال احترام آرائهم وتشجيعهم على المبادرة لا الضغط عليهم.
- المعلم كقائد للفصل الدراسي: يرى أندروز **ANDREWS** أن المعلم الذي يتمتع بمهارات القيادية يتسم بثلاث خصال رئيسية:

أولا: المخاطرة في استخدام استراتيجيات تدريسية غير مألوفة، بالإضافة إلى الإصرار على استخدام التكنولوجيا داخل الصف.

ثانيا: أن لا يخضع لتهديد الطلاب وتحدياتهم ولا يتأثر بملحوظات الموجه السلبية، ويحرص دائما على معرفة دوافع الطلاب للتهديد، ويصلح تدريسه في ضوء الملحوظات.

ثالثا: العمل لساعات طويلة دون كلل وملل، وزيادة الأعباء التدريسية والمدرسية لا تكون مفاجأة له بل يهيئ نفسه على تقديم العون لزملاء المهنة ، ويبحث عن مصادر جديدة للتعلم، وعن طرق جديدة لاستخدام التكنولوجيا في كل صغيرة وكبيرة داخل الصف**(سوفي ،2010 – 2011,ص83)**.

خلاصة

وفي الختام نؤكد أن المعلم والتعليم مهنة سامية ليست كأي مهنة عادية ، فالمعلم بمثابة قدوة أو داعية لطلابه وبالتالي فالمعلم يستحق التقدير والإجلال والاحترام والتأدب معهم، لأن المعلم هو الذى يخرج طلابه من ظلمة الجهل لنور العلم والمعرفة لقول الشاعر : " قُمْ للمعلّمِ وَفِّهِ التبجيلا.. كادَ المعلّمُ أن يكونَ رسولا" لذا حرص المسؤولين في المجتمع على تشجيع المعلمين حتى يبذلون المزيد من الجهد وتقديم ماهو افضل لطلابهم حتى يحققوا الهدف المطلوب .

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- خصائص التحصيل الدراسي

4- أهمية التحصيل الدراسي

5- أهداف التحصيل الدراسي

6- شروط التحصيل الدراسي

7- مبادئ التحصيل الدراسي

8- جوانب التحصيل الدراسي

9- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

10- قياس التحصيل الدراسي

11- بعض مشاكل التحصيل الدراسي

و الحلول المقترحة

خلاصة

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من اهم الموضوعات التربوية التي شغلت الكثير من الباحثين والمربين باعتبارهمن اهم المحصلات النهائية للعملية التعليمية والتربوية ؛ وقد اختلفت الرؤى في مفهوم التحصيل الدراسي نظرا لإرتباطه بكثير من المتغيرات كالمتغيرات المعرفية والانفعالية وأخرى دافعية ولأهميته في نجاح الطالب ومتابعة مسيرته التعليمية ،وينظر الباحثون الى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يتحصل عليها الطالب في أي إمتحان مدرسي في مادة دراسية معينة ،أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية ،أما بالنسبة للمجتمع يعد التحصيل الدراسي من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والانتاج للنظام التعليمي وإنخفاض معدلات التسرب والهدر في هذا النظام ,كما يعد كذلك من اهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي اذ يحقق التحصيل الدراسي المرتفع التوافق المطلوب بين إنتاجية النظام التعليمي ومخرجاته وبين الحاجة الفعلية لمختلف مجالات العمل من الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة ,كما يعد ضمانا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعتبر من أهم المبادئ التي يرتكز عليها ديمقراطية التعليم ,ونظرا لهذه الأهمية الفردية والإجتماعية للتحصيل الدراسي فإنه يعد الهدف الإساسي للمؤسسة التعليمية ومن أهم مبررات وجودها, أما فيمجال التربية فإن كلمة التحصيل تشير إلى مستوى الإنجاز في مجال المعلومات النظرية أو الفكرية ,بينما تشير كلمة الكفاءة إلى درجة الإتقان في مجال المهارات و الأنشطة الحركية , وفي كل الأحوال يجب أن يكون وصف مستوى التحصيل أو درجة الكفاءة مقاس في ضوء الأهداف التربوية والتعليمية و التدريبية المرسومة والمحددة سلفا وبهذا المعنى قد يرى البعض بأن مفهوم التحصيل الدراسي يقتصر على إكتساب المعارف والمعلومات والمهارات التي يتم تخطيط وتنفيذ برامجها وأنشطتها من قبل هيئات أو مؤسسات أو أفراد.

1. تعريف التحصيل الدراسي :

لغة: مادة (ح ص ل) حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت **(بطينة ،قريد ،2019-2020ص42)**.

إصطلاحا : يعرفه فاخر عاقل بقوله :هو الحصول على المعارف والمهارات **(المرجع نفسه ،ص42)**.

التحصيل الدراسي :هو ما يحصل اليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير كما تعلم **(جمال السلخي،2013،ص25)**.

التحصيل الدراسي : هو كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار و تقديرات المدرسين أو كلاهما **(قدوري الحاج ومحمد الساسي الشايب،2015،ص189)**.

يعرفه فؤاد ابو حطب :ان التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها **(مصطفى الجلالي لمعان،2016،ص23)**.

يعرفه بريسي **pressey**(1959):التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن ان يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية او الدافعية او الاجتماعية او الانفعالية **(محمد باي،2015/2014،ص48)**.

يعرفه جابلن: ان التحصيل هو مستوى محدد من الاداء او الكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المدرسين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما **(قنيش،2012/2011،ص52)**.

يعرفه الدكتور عبد المجيد نشواتي : ان التحصيل الدراسي هو الوصول الى درجة من الكفاية عن طريق التعلم والتدريب ،او هو ما يكتسب ويتعلم من خبرات ومهارات وقدرات منظمة وهادفة غايتها احداث تغيرات سلوكية في شخصية المتعلم **(ناصري ودريبين،2019/2018،ص21)**.

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي :هو محصلة التعليم وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب او المعلم او المؤسسة اهدافهم التعليمية .

2. أنواع التحصيل الدراسي:

- التحصيل الدراسي الجيد: والذي يكون فيه الطالب على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي يحصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل الطالب على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي

المرتقب منه بذلك في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع . ويكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم بإستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه.

- التحصيل الدراسي المتوسط : في هذا الجانب من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي تحصل عليها التلاميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ،ويكون آدائه متوسط وتكون درجة إحتفاظ هو إستفادته من المعلومات متوسطة. في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.
- التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الإنعدام **(بطينة وقريد،2020/2019،ص30)**.

بورت يقول انه اطلق كلمة التخلف بمعناه الإصطلاحي على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنه الدراسية ان يقومو بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة، ويكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين، العام والخاص ،فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية ، أما الخاص فهو تقصير ملحوض في عدد قليل من الموضوعات الدراسية، مثل مادة الرياضيات او الفيزياء ،كما يشير حامد عبد السلام زهران الى ان التحصيل الدراسي المنخفض هو حالة ضعف او نقص او بعبارة اخرى عدم إكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة عقلية ،جسمية او إجتماعية بحيث تنخفض درجة او نسبة الذكاء عن المستوى العادي**(سعيدي وبن صابر،2013-2014 ،56-57)**.

3. خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعملي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات و الجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز بالتخصص بمعنى أنه يخص محتوى منهاج مادة معينة او مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية و الادائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ أي التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف إمتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة لصناعة أحكامه التقويمية **(سوفي،2018/2017 ،ص 18-19)**.

4. أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي اهمية كبيرة بالنسبة للطلاب مما ينعكس على المجتمع وتتجلى أهميته في مايلي :

- يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة في محتوى المادة الدراسية .
- تكمن أهميته في التنبؤ بأهم الموضوعات والمشكلات التي توجد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس
- يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.
- يعمل التحصيل الدراسي على الكفاءة العلمية التعليمية وذلك لتحقيق مستوياتهم.

- يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ مباشرة من محتوى المادة الدراسية **(عباد صباح ،2015/2014 ،ص33،32،31)**.

ويعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي يهتم بها المربون واولياء الامور اهتماما شديدا الى جانب اهتمام التلميذ نفسه ويرجع السبب في ذلك الى الدور الذي يلعبه التحصيل في حياة التلميذ وفي اسرته ذلك لان التحصيل من العوامل الرئيسية التي تعتمدها المؤسسة التعليمية من مدارس وجامعات في قبول الطلبة وتوزيعهم على الكليات**(بشارة محمد،2017،ص48)**.

5. اهداف التحصيل الدراسي:

من أهم الأهداف التي يسعى إليها التحصيل الدراسي مايلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
- الكشف عن المستويات العملية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.
- تحديد وضعية آداء كل تلميذ بالنسبة إلى ماهو مرغوب فيه .
- يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمون لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.
- يمكن هذا التحصيل إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية والتحصيل في مختلف المواد(المرجع نفسه،ص34).
- تحسين وتطوير العملية التعليمية.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتاكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم اولا وعلى مجتمعهم ثانيا**(بومنجل هاجر وآخرون،2020/2019،ص14)**.

6. شروط التحصيل الدراسي :

- النضج: يعرف بأنه عملية التطور ونمو داخلي يتتابع بشكل معين منذ بدأ الحياة ، وذلك بإتخاذ الخلية الذكرية و الأنثوية ولا دخل للفرد فيها ، وتشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك ثغرات عقلية وهي ضرورية لازمة سابقة لاكتساب أي خبرة او تعلم فالنضج شرط اساسي للتعلم ،فهو يضع الحدود و الاطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخلها لكي يحدث التعلم(**بوحبيلة، ريدوح،2020/2019، ص50**).
- الممارسة والتكرار : إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من النمو والثبات والإستقرار عند الشخص المتعلم ، فالممارسة تثير نوعا من الآلية،وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة وصحيحة فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.
- الطريقة الكلية والجزئية: لقد أثبتت التجارب ان الطريقة الكلية أفضل من الجزئية حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ، والموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينهما ، مثل عملية تسير على مبدأ الإنتقال من إدراك الكليات المبهمة الى إدراك الجزئيات.
- النشاط الذاتي: هو السبيل الأمثل لإكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة ، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر ثبوتا ورسوخا ن أما التعليم القائم على التلقين والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيئ.
- التدريب الموزع: ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ، لقد وجد ان التدريب المركز يؤدي الى التعب والملل كما ان ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركبة يكون عرضة للنسيان ، وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترة التدريب الموزع تؤدي الى تثبيت ما يتعلمه.

- التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على اساس التوجيه والإرشاد أفضل من غيره لا يستفيد منه الطالب فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بجد دون إرشاد وتوجيه(**بوحبيلة،ريدوح،2020/2019،ص51**).

7. مبادئ التحصيل الدراسي :

حتى يكون التحصيل جيدا تؤكد التجارب والبحوث التربوية على أن هناك مبادئ يقوم عليها أهمها:

- ❖ مبدأ الدافعية: إن كل فرد له دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه لتحقيق هدف ما ،كذلك التلاميذ لكل واحد منهم دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الإستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.
- ❖ مبدأ الواقعية: تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية وإجتماعية خاصة بها وعلى النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الإجتماعي و البيئي المحيط بهم.
- ❖ مبدأ المشاركة: للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف للمتعلم ،فهي تتيح له الفرصة للمناقشة و الحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء وخلق روح المناقشة وإحترام الرأي الآخر كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم(**حمدان وآخرون،2017/2016،ص62**).
- ❖ مبدأ الحداثة والتجديد: إن الروتين والتكرار الممل ،يقلل روح الإكتشاف والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة ،حيث يجد نفسه مجبرا مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى إن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة ، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي المنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الجيد (**المرجع نفسه ،ص62**).
- ❖ مبدأ الإستعداد و الميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته ،نجد الإستعدادات ونعني بها وصول الفرد الى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة (**المرجع نفسه، ص63**).

8. جوانب التحصيل الدراسي :

- ☒ التحصيل الدراسي في مجال المعرفة: لقد ساعد ظهور التدرج الهرمي للأهداف في المجال المعرفي والذي طوره بلوم وزملاؤه سنة 1956 على توجيه الإنتباه الى ان الأهداف التعليمية المعرفية التي تأهل تحقيقها تتعدى المستويات المتدنية للعمليات المعرفة(**بروكي وسياطة،2018/2017،ص49**).
- ☒ التحصيل الوجداني: يحتوي هذا المجال على الاهداف المتعلقة بالإتجاهات والعواطف والقيم كالتقدير و الإحترام والتعاون، أي ان الاهداف في هذا المجال تتعلق بالعواطف والانفعالات (**المرجع نفسه ،ص 52**).
- ☒ التحصيل السلوكي: هناك جملة من الانماط السلوكية ذات العلاقة بتحصيل المتعلم والتي يتم من خلالها إحداث التغيير لديه نذكر منها:
  - الثناء على أداء الطلاب واعمالهم وتشجيعهم.
  - تدريس المادة وكأنها قضية تتعلق به.
  - الايمان بقدرة المتعلم بالاستقلالية والقدرة على السلوك الحسن.
  - تحويل بعض المخالفات السلوكية البسيطة الى محاكمات اخوية مرحة.
  - استخدام اسئلة ومعلومات إضافية تثري المادة المدرسة طرح الاسئلة والتساؤلات(**بروكي وسياطة،2018/2017،ص 54**).

9. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

المتأمل في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي يجد أنها متداخلة فيما بينها فهناك عوامل ذاتية تختص بالطالب مثل دافعيته ونظرته لنفسه وطموحه....الخ

وهناك عوامل إجتماعية تتمثل في أسرة الطالب وحالتها التعليمية و الإقتصادية و وجود الخلافات فيما بينها وعدد أفراد الأسرة وترتيب الطالب بين أفراد أسرته وغيرها .

وهناك عوامل بيئية تتمثل في المدرسة وموقعها وعدد طلاب الفصل وموقع الطالب داخل الفصل وتوفر الإمكانيات التربوية داخل المدرسة وعطاء المعلم ودور الإدارة المدرسة في العملية التعليمية(**علي عبدالله أحمد،2010،ص96**).

ومن بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1- الاسباب الذاتية المتعلقة بالتلميذ:

أ/ الأسباب الجسمية والصحية: أن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الأنتباه والتركيز ، مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي ، ففي دراسة أجراها "عماد الدين سلطان" وجد أن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له من بينها المشكلات الصحية العامة (الأمراض المزمنة، إضطرابات النطق ، مشكلات جسمية عصبية كالشلل ، والعضلية كبتر الأطراف).

ب/ الأسباب العقلية: يرى "الحامد محمد بن معجب" انه من الطبيعي أن يختلف التلاميذ في قدراتهم التحصيلية فهناك بعض المواد التي تشكل لدى بعض التلاميذ عقبة دراسية يعانون في إجتيازها ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة منها :

خلفية التلميذ اللغوية أو المهارية في مادة من المواد وعدم اقتناع التلميذ بما يدرسه ويضيف عبد العزيز القوصي أن قدرات التلميذ العقلية تسبب في إنخفاض التحصيل كالتأخر في الذكاء أو في القدرة على القراءة بسبب عدم إتقانها أو ضعف وتأخر في القدرة على التذكر (**سوفي،19/2017،2018**).

ج/ الاسباب النفسية و الإنفعالية: ويشمل هذا الجانب من العديد من المتغيرات النفسية والتي يمكن ذكر أهمها في ما يلي :

- الميول و الاستعدادات: حيث تمثل واحدة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل فكلما زاد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية إزداد تحصيله فيها وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها.
- عوامل الدافعية: للدافعية علاقة وطيدة بالتحصيل إذ أن إرتفاع مستوى الدافعية يؤدي إلى نجاح أكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل.
- التكوين الايجابي لمفهوم الذات: من العوامل التي لها تأثيرها على التحصيل مفهوم الذات عند التلميذ وتقديره لذاته إن هذا التقدير يكسب التلميذ الثقة بعمله وإجتهاده ويساعده على النجاح وإجتياز المرحلة الدراسية دون صعوبة.

2- عوامل أسرية:

أ/ المناخ النفسي الأسري: إن إشاعة المناخ النفسي الصحي بين أفراد الأسرة ينعكس على توافق أفراد الأسرة وتماسكهم الإجتماعي مع بعضهم البعض بشكل عام نمؤديا بذلك إلى التفاعل البناء مع متطلبات مراحل التعليم والنمو للأبناء ، والى دعم الأبناء

وتشجيعهم على التعلم والتحصيل بمستويات أعلى مما تسببه العلاقات الأسرية المفككة ، التي تثير للأبناء الألم النفسي و الإحباط المستمر واليأس فنتيجة لهذا قد يتجه الأبناء إلى اللامبالاة والتسيب والإهمال في نشاطهم المدرسي.

ب/ المستوى الثقافي للأسرة: بينت البحوث أن المستوى التعليمي للوالدين وتحصيلهم الدراسي تعد الدافع والمثير المستمر لدفع وتشجيع البناء على القراءة وزيادة التحصيل ، بعكس البيئة الفقيرة ثقافيا التي لا تستثير لدى الأبناء الرغبة و الدافعية نحو المذاكرة بل تخلق لدى الأبناء إتجاهات سالبة نحو مستقبل حياتهم الدراسية والعملية.

ج/ المستوى الإجتماعيوالإقتصادي للأسرة: تشير الدراسات والأبحاث إلى أهمية المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للآباء وعلاقته بمستوى تحصيل الأبناء فمهنة الأب وطبيعة عمل الأم ومستوى الدخل الشهري للأسرة ومصادره وطبيعة السكن كلها متغيرات تؤثر على شخصية الأبناء واتجاهاتهم نحو التعلم(**سوفي، 2018/2017، 20-21**).

3- عوامل مدرسية:

أ/ المدرس وطريقة تدريسه: للمدرس دورا أساسيا ومباشرا في مستوى التلميذ وتحصيله إما سلبا أو إيجابا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ومدى قدرته على تعميم الإختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية وحتى يقوم الأستاذ بدوره المنشود يتوجب عليه ان يكون متمكنا من إختصاصه ملما بموضوع المنهج المدرسي قادرا على التدريس نظريا وتطبيقيا.

ب/ المنهج الدراسي: فإذا كان المنهج مبني على أسس سليمة تراعي طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعد من أجلها حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ يكون تحصيله جيدا أما إذا كان العكس يكون تحصيله ضعيف.

ج/ الجو المدرسي: يمثل الجو المدرسي بما يمثله من علاقات بين التلميذ وغيره من الزملاء والأساتذة والإداريين، أحد الجوانب المؤثرة على تحصيل التلميذ وشخصيته وسلوكه . والجو الفاعل يمكن ان توفره الإدارة الجيدة، وينعكس ذلك على جوانب مختلفة منها، كتوفير الوسائل التعليمية المناسبة إستخدام الإستراتجيات التعليمية المناسبة، تشكيل لجان لمناقشة مشكلات التلاميذ، أيضا التفاعل المستمر مع الأولياء في أمور أبنائهم.

ويشير عبد العزيز القوصي الى أن تغير الجو المدرسي من خلال التنقل من مدرسة الى أخرى، يمكن أن يؤدي إلى إضطراب تحصيل الطالب ، كما يؤدي الجو المدرسي غير الجذاب غلى بحث التلميذ عن أأكثر جاذبية ، ما ينتج عنه كثرة غياب التلميذ أو الهروب من المدرسة **(المرجع نفسه،21-22)**.

هذه العوامل جميعها سواء ذاتية أو أسرية أو مدرسية مترابطة فيما بينها وكل واحدة تؤثر على الأخرى ما ينتج عنه تأثير على تحصيل التلميذ سواء بالسلب أو بالإيجاب.

10. قياس التحصيل الدراسي :

وهي صور من الإختبارات التي يقوم بإعدادها المدرس من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ وتهدف الإختبارات المدرسية التحصيلية إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية وهي إما إختبارات عادية تعد بواسطة المعلمين أو إختبارات عامة تعدها الوزارة في نهاية كل مرحلة دراسية ، خاصة الثانوية العامة،ومن اشهر تلك الصور:

أ/ الإختبارات التقليدية: وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل ،ويطلق عليها احيانا اختبارات المقال ، ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة ، الغرض منها معرفة مدى دقة فهم التلميذ للمادة الدراسية ، ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

ولهذا النوع عيوب من بينها تعود التلميذ على سرد المعلومات فقط دون تحليلها وتركيبها فلا تهتم بمظاهر الابتكار وقدرة التلميذ على تطبيق ما تعلمه من حل المشكلات الجديدة فقد يصادف التلميذ الحظ فتاتي الأسئلة فيما تيقنه وقد يكون العكس.

2/ الإختبارات الموضوعية: ويقصد بها تجنب الإجابات الحرة ، وتقيد التلميذ في طريقة إجابته على إعطاء إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال وهناك إختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية اثناء عملية التنقيط وذلك لإعتمادها على مفتاح التصحيح **(سعيدي و بن صابر،2014/2013 ،ص67)**.

والإختبارات الموضوعية انواع نذكر منها:

أ/ اسئلة الاختبار من متعدد: الصيغة التقليدية لأسئلة الاختبار من متعدد وذلك بإعطاء سؤال ثم مجموعة من الإجابات ، إجابة واحدة فقط الصواب.

ب/ اسئلة الخطأ والصواب: وفي هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات على التلاميذ ، ثم يطلب منهم تاكيد صحتها أو خطئها ، بكتابة كلمة (صح أو خطأ) في الخانة.

ج/ اسئلة المزاوجة: وهي في العادة تتكون من قائمتين متوازيتين ولكنهما في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات والاستجابات، ويطلب من التلاميذ التوصل بين المثيرات (الأسئلة) وبين ما يناسبها من إجابات (**المرجع نفسه،ص68**).

إذا فالإختبارات التحصيلية تقيس مدى استيعاب التلاميذ لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية.

11. بعض مشاكل التحصيل الدراسي والحلول المقترحة:

أ/ المشكلات:

- التساهل : سواء كان من طرف الوالدين او الاساتذة الذين يخلقون رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.
- الاهمال وعدم الاهتمام: كإنشغال الآباء عن أبنائهم او اهتمام المعلم ببعض المتعلمين و إهماله للبقية، يؤثر على تحصيلهم الدراسي(**سوفي،2017 /2018،ص29**).
- الرفض والنقد المستمرين: يتصف الأفراد الملقبين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة بالاحساس بالنقص والشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.
- المفاهيم الوالدية الخاطئة : ان قيام الوالدين بتعليم ابنائهم وتدريسهم وتربيتهمعلى التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم الى مرحلة الاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب للتمدرس ،يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى التلاميذ قد يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

- العادات الدراسية غير المناسبة: تنعكس العادات الدراسية غير المناسبة على تحصيل التلميذ ولاسيما الانكباب المستمر على الدراسة ، تكرار بعض الجمل ، الدراسة بصوت مرتفع ، الاستعداد للإمتحان ليلة الإمتحان وطول الليل ، أخد بعض العلاجات للسهر ، الدراسة على أنغام الموسيقى.....، وغيرها من العادات التي قد تؤدي إلى الفشل وتزيد من نقمة التلميذ لكثرة دراسته دون نجاح.

ب / الحلول المقترحة:

- تشجيع الوالدين لأبنائهم على الدراسة وتعزيزهم والإهتمام بهم.
- تقبل المتعلمين وتشجيعهم على المحاولة وبذل أقصى جهد من أجل النجاح وتفادي وتجنب مخلفات الإحباط والفشل.
- تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال وأسلوب حل المشكلات وكيفية إشباع رغباتهم وحب الإستطلاع.
- خلق جو ملائم يشجع على الإبداع والتعلم الجيد.
- انتهاج اساليب تدريس اثبتت نجاعتهاوكفائتها في تنمية التحصيل.
- توعية الاولياء بالطرق السليمة للتعلم وكيفية التعامل مع ابنائهم خاصة في المراحل المتقدمة من العمر.
- عدم الإسراف في التساهل مع المتعلمين ووضع قوانين وضوابط لسلوكاتهم(المرجع نفسه،ص30).
- تخصيص حصص إضافية أو دورات تقوية للتلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.
- التطوير والتدريب التعليمي للأساتذة بما يناسب الطرق الحديثة والتغيرات المستمرة في المناهج والبرامج الدراسية(المرجع نفسه،ص31).

خلاصة

يمكن إعتبار التحصيل الدراسي الذي يعكس تفاعل أطراف عديدة على التلميذ بإستعداداته وميوله ودافعيته للدراسة وكذا المنهاج الدراسي ومدى ملائمته لقدرات الطالب والمحيط الدراسي بصفة عامة، فالتحصيل الدراسي يتطلب توفر عوامل عديدة كالجسمية و الغقتصادية والمدرسية ن وهو يقوم على مبادئ أساسية ترتكز عليها ويقاس إنطلاقا من إختبارات تحصيلية مقننة والتحصيل الدراسي هو مؤشرعلى قدرة التلميذ على حل المشكلات التي تعترضه في حياته و التكيف معها فالتحصيل يمنحه كفاءة تمكنه من تنمية قدراته العقلية والصحية والنفسية للطالب.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- أدوات جمع البيانات

3- مجال الدراسة

4- العينة وخصائصها

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

تعرضنا في الفصول النظرية إلى السلوك التعليمي الخاطئ للمعلم بالإضافة الى انعكاس هذا السلوك على التحصيل الدراسي لدى التلميذ وتأثيره عليه والبحث في العلاقة بينهما ولكي نبحث عن هاته العلاقة نتطرق الى القسم الميداني للتحقق من فرضيات الدراسة لأجل تأكيد صدقها او نفيها لهذا نتبع هذه الخطوات المنهجية بدءا بالمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات كما نتطرق إلى مجالات الدراسة ثم العينة وخصائصها وهدفنا من هذا هو ان يسير البحث على طريقة صحيحة .

1. منهج الدراسة :

لإنجاز أي بحث علمي يجب على الباحث اختيار وإتباع منهج معين يسير وفق خطواته ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة و معلومة . وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يرتبط بطبيعة وخصوصيات الموضوع، ومنه إن المنهج الوصفي التحليلي يعرف على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة من فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" **(مرابط ،برحومة ،2014-2015 ص73).**

2. أدوات جمع البيانات :

يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، إذا إن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع **(مرابط ،برحومة ،2014 -2015 ص74).**

ويعود استخدامنا لأداة الاستبيان بالدرجة الأولى لاختصار الوقت والجهد في الحصول على البيانات من المبحوثين و كذا السهولة في معالجتها، ومنه قمنا بإعداد الاستبيان وبنائه كالتالي :

قمنا بتحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة.

قمنا بتقسيم الأسئلة المجمعة وفقًا للفرضيات ووضعها في المحاور الخاصة بكل فرضية.

لقد شمل الاستبيان أسئلة مغلقة، وكان الغرض من الأسئلة المغلقة هو تحديد إجابة المبحوثين لتكون دقيقة.

بلغ عدد أسئلة الاستبيان 28 سؤال مقسما إلى أربعة محاور كالآتي:

المحور الأول: ضم أسئلة عن بيانات أولية للمبحوثين حيث كانت الأسئلة (من السؤال 01 إلى السؤال 03)

المحور الثاني: ضم مجموعة من الأسئلة حول التمييز بين التلاميذ وانعكاسه على التحصيل الدراسي (من السؤال04 إلى االسؤال12).

المحور الثالث: ضم مجموعة من الأسئلة حول عقاب الاستاذ للتلميذ وانعكاسه على تحصيله الدراسي (من السؤال13 إلى السؤال 20).

المحور الرابع : ضم مجموعة من الاسئلة حول عدم مراعاة الاستاذ لظروف التلميذ وانعكاسه على تحصيله الدراسي (من السؤال 21 الى السؤال 28).

3. مجالات الدراسة :

✓ المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية بولاية الوادي التي تقع في الجنوب الشرقي من الوطن يحدها من الشمال ولايتي تبسة وخنشلة ومن الشمال الغربي ولاية بسكرة ومن الغرب ولاية الجلفة ومن الجنوب الغربي والجنوب ولاية ورقلة ومن الشرق الجمهورية التونسية.

ولقد تم اختيار بعض المتوسطات من الوادي ومقاطعة الرقيبة ومقاطعة النخلة

(الوئام المدني بحي 19مارس 1962, ومتوسطة محمود الشريفي بمقاطعة الوادي)، (متوسطة الشيخ حسين حمادي بالنخلة)، (متوسطة باهي عبد الرزاق ومتوسطة عيسى مسعودي بالرقيبة).

ولقد تم اختيار هذه المقاطعات بالذات نظرا لمعرفة الباحثتين بالبيئة التربوية لها.

✓ المجال الزمني :

دامت الدراسة الميدانية لمدة أبتدأت يوم20 مارس 2022 ودامت حتى 22 أفريل 2022

والتي تمثلت في مرحلتين :

المرحلة الاولى : تمثلت في الدراسة البحثية والتي استغرقت من 20 مارس 2022 حتى27مارس 2022.

في الميدان وتجريب الاستمارة على عينة مصغرة، ومن خلال هاته الدراسة

تم تعديل الاستمارة في بعض الأسئلة وهي: الأسئلة 09-10-19-23-25.

المرحلة الثانية: وتتمثل في التطبيق النهائي للاستمارة وتوزيعها وقد دامت هذه المرحلة من 31 مارس 2022 إلى غاية 22 افريل 2022.

✓ المجال البشري :

اشتمل مجتمع دراستنا بعض تلاميذ متوسطة سنة رابعة متوسط بالمقاطعات المذكورة سابقا.

4. العينة وخصائصها :

يعتبر اختيار العينة من المراحل الأساسية في البحث العلمي وفي دراستنا هذه اعتمادنا على العينة الغرضية "العمدية" حيث في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف وعليه في دراستنا هذه اعتمدنا على استخدام العينة الغرضية حيث قمنا باختيار المبحوثين على أساس غرضي وقد شمل البحث 130مبحوث (تلاميذ سنة رابعة متوسط) منهم 71 إناث و 59 ذكور.

5. الاساليب الاحصائية :

كما استخدمنا بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في:

التكرارات،

النسب المئوية.

خلاصه :

لقد تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات البحثية بدأنا بعرض المنهج المستخدم لهذه الدراسة آلا وهو المنهج الوصفي التحليلي

كما استخدمنا اداة الاستمارة لجمع المعلومات من المبحوثين كما تم التطرق كذلك بالمجال المكاني والمتمثل في متوسطات مقاطعة الرقيبة والنخلة والوادي كما تم تحديد المجال الزماني للدراسة وكذلك المجال البشري مع الاشارة للعينة وخصائصها .

الفصل الخامس :عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض البيانات و تحليلها

2- مناقشة نتائج الدراسة

3- نتائج الدراسة

4- خلاصة الدراسة

5- التوصيات و الاقتراحات

تمهيد :

بعد التعرض في الفصول النظرية للموضوع المدروس "السلوك التعليمي للمعلم وانعكاسه على التحصيل الدراسي " ننتقل في هذا الفصل لعرض البيانات المتحصل عليها من الميدان، بعد اعتمادنا على أدوات جمع البيانات، ثم ننتقل إلى مناقشة

وتفسير النتائج المتحصل عليها من دراستنا إضافة إلى اقتراح بعض التوصيات التي خلصنا إليها في نهاية هذه الدراسة.

1. عرض البيانات :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	59	%45,39
أنثى	71	%54,61
المجموع	130	%100

يوضح لنا الجدول رقم (01) أن ما نسبته 45,38 % كانت للذكور أما نسبة الاناث فقدرت ب 54,61% وذلك فالإناث اكبر نسبة من الذكور ولعل ذلك يعود إلى إرتفاع نسبة الاناث في المجتمع مقارنة بالذكور.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن :

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من14-15	92	%70,77
من 16-17	35	%26,92
18	03	% 2,31
المجموع	130	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02 توزيع المبحوثين حسب الفئات العمرية حيث تم

تسجيل 70,76% للفئة العمرية من 14الى 15سنة في حين تم تسجيل 26,91% للفئة العمرية التي يتراوح سنها من 16الى 17سنة بينما الفئة العمرية التي تجاوز سنها 18 سنة قدرت بنسبة 2,30%وقد يعزى سبب وجود التلاميذ من الفئة العمرية المتمثلة في 70,76% وذلك بأن الذين تبلغ اعمارهم من 14الى 15في سنهم الحقيقي بالنسبة لمستواهم الدراسي .

الجدول رقم (03) يوضح توزيع المبحوثين حسب الإعادة لبعض السنوات:

إعادة السنوات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	% 29,23
لا	92	% 70,77
المجموع	130	% 100

يوضح الجدول رقم 03 أن ما نسبته المعيدين تقدر ب 29,23% ونسبة 70,76%كانت للتلاميذ الذين لم يعيدو السنة اي سنهم الحقيقي حيث كان عدد التلاميذ المعيدين من 16سنة حتى 18سنة 38)تلميذ) وكان العدد الحقيقي للتلاميذ الذين كان سنهم 15سنة (76تلميذ) وتحت سن 15هو (16تلميذ).

الجدول رقم (04) يوضح ما اذا كان تركيز الاستاذ على التلاميذ النجباء دون غيرهم اثناء المشاركة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%56,15
لا	57	%43,85
المجموع	130	%100

يتضح لنا من خلال العبارة رقم 04 ان ما نسبته 56,15%من المبحوثين يؤكدون أن تركيز الاستاذ على التلاميذ النجباء دون غيرهم أثناء المشاركة داخل القسم يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي كما نجد ان 43,85 %اجابو بلا ويعود سببه الى عدم اللامبالاة من قبل الاستاذ حيث يقوم بتقديم درسه بأريحية دون بذل اي جهد .

الجدول رقم (05) يوضح ما اذا كان تمييز الاستاذ في منح النقاط بين التلاميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%54,62
لا	59	%45,38
المجموع	130	%100

توضح لنا العبارة رقم (05) ان ما نسبته 54,61% من المبحوثين يؤكدون على ان تمييز الاستاذ في منح النقاط لبعض التلاميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ويعود ذلك الى ان التمييز في منح النقاط لبعض التلاميذ يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي فيحرم البقية من حقهم في النقاط وهذا ما يولد الغيرة لدى التلاميذ فيما بينهم كما نجد ان 45,38% ممن اجابو ب لا ، ويعود سببه الى ان تلك النقاط من حقهم وذلك نتيجة إجتهادهم .

الجدول رقم (06) يوضح ما اذا كان حرمان بعض التلاميذ من المشاركة اثناء الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%75,38
لا	32	%24,62
المجموع	130	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 06 ان ما نسبته 75,38%من المبحوثين يؤكدون على حرمان الاستاذ لبعض التلاميذ من المشاركة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي مما يؤثر سلبا على بعض التلاميذ وكذا الاحساس بالنقص مع ان هناك من أجابو ب لا وكانت نسبتهم تقدر ب 24,61% والسبب هو منعهم من ابراز قدراتهم وكذا الاسهام في العملية التعليمية .

الجدول رقم (07) يوضح ما اذا كان تمييز الاستاذ بين الذكور و الإناث يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	81	%62,31
لا	49	%37,69
المجموع	130	%100

يتبين لنا من خلال العبارة رقم 07 ان نسبة 62,30 % من المبحوثين أكدو على ان تمييز الاستاذ بين الذكور والاناث يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي وقد يؤثر ذلك على بعض التلاميذ ويجعلهم يشعرون بنوع من الاحتقار من طرف الاستاذ كما نجد ان نسبة 37,69 % أجابوا بـ (لا).

الجدول رقم (08) يوضح ما اذا كان إهتمام الاستاذ ببعض التلاميذ فقط خلال سير الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	103	%79,23
لا	27	%20,77
المجموع	130	%100

يتضح لنا من خلال العبارة رقم 08أن ما نسبته 79,23 %من المبحوثين يتوافقون على أن اهتمام الاستاذ لبعض التلاميذ فقط خلال سير الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي بينما 20,77 % قد أجابو ب لا حيث أن الاهتمام بالبعض وإهمال الاخرين يولد الحقد فيما بينهم مما يكون التأثير سلبي اكثر مما هو ايجابي.

الجدول رقم (09) يوضح ما اذا كان مدح الاستاذ لبعض التلاميذ فقط دون الجميع يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	% 63,08
لا	48	% 36,92
المجموع	130	%100

توضح العبارة رقم 09 أن ما نسبته 63,07% من المبحوثين يؤكدون على ان مدح الاستاذ لبعض التلاميذ فقط دون الجميع يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ولان المدح للتلميذ يعود عليه بالمثابرة والاجتهاد أكثر ويحببه في الدراسة فإن الاستهتار بالبقية من الفئة الغير معنية بالمدح سوف يجعلهم يفشلون في الدراسة ولن يجتهدوا ولقد كانت نسبة الذين اجابوا بـ لا 36,92%.

الجدول رقم (10) يوضح ما اذا كان تمييز الاستاذ بين التلاميذ في تسليط العقوبة يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	% 66,92
لا	43	% 33,08
المجموع	130	%100

توضح العبارة رقم 10أن ان النسبة الاكبر من المبحوثين والمقدرة ب 66,92% على ان تمييز الاستاذ بين التلاميذ في تسليط العقوبة يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ويعود ذلك الى عدم اللامبالاة من قبل المتعاقبين والاعتياد على ذلك وكانت نسبة المجيبين بـ لا تقدرب33,08%.

الجدول رقم (11) يوضح ما اذا كان تمييز الاستاذ بين التلاميذ على أساس الشكل يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%73,07
لا	35	%26,93
المجموع	130	%100

يتضح لنا من خلال العبارة رقم 11مم خلال النسبة المقدرة ب 73,07% يتفقون على ان تمييز الاستاذ بين التلاميذ على اساس الشكل يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي هذا ما يؤدي الى التلميذ من ترك مقاعد الدراسة مع احساسه بالنقص وهذا يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي حيث كانت النسبة المقدرة ب 26,93%هم الذين اجابوا بـ لا.

الجدول رقم (12) يوضح ما اذا كان مقارنة الاستاذ بين التلاميذ أثناء الحصص يؤدي الى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%73,07
لا	35	%26,93
المجموع	130	%100

يتضح لنا من خلال العبارة رقم 12أن مقارنة الاستاذ بين التلاميذ أثناء الحصص يؤدي الى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي كانت الاجابة عليها بنعم مقدرة بنسبة 73,07% وهي النسبة المتوافق عليها من خلال المبحوثين مما يؤثر ذلك سلبا على التلاميذ حيث نسبة الذين اجابوا بـ لا قدرت ب 26,93%.

الجدول رقم (13) يوضح ما اذا كان خصم بعض النقاط للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	105	%80,77
لا	25	%19,23
المجموع	130	%100

توضح العبارة رقم 13أن ما نسبته 80,77%من المبحوثين يؤكدون على أن خصم بعض النقاط للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي حيث ان حرمان التلميذ من نقطته الاصلية يولد الحقد والكراهية للأستاذ وكذا المادة المدرسة مما يؤثر على تحصيله الدراسي بينما من أجابوا بـ لا كانت نسبتهم ضعيفة جدا وقدرت ب 19,23% مقارنة بمن اجابوا بنعم.

الجدول رقم (14) يوضح ما اذا كان تلفظ الاستاذ بألفاظ سيئة تجاه التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%72,30
لا	36	%27,70
المجموع	130	%100

توضح لنا العبارة رقم 14 أن النسبة الاكبر من المبحوثين والمقدرة ب 72,30% على أن تلفظ الاستاذ بألفاظ سيئة تجاه التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي حيث ان التلفظ بعبارات سيئة مخالفة للأخلاق ومهنة الاستاذ خاصة حيث أنه مربي قبل كل ذلك وعليه يجب ان يكون خلوق لانه قدوة لتلاميذه في المستقبل مما يؤثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى التلميذ وكانت نسبة المجيبين بـ لا مقدرة بـ 27,70%.

الجدول رقم (15) يوضح ما اذا كان طرد التلميذ من القسم يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	103	%79,24
لا	27	%20,76
المجموع	130	%100

يتضح لنا من خلال العبارة رقم (15) على ان طرد التلميذ من القسم يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي كانت النسبة الأكبر من المبحوثين المجيبين بنعم والمقدرة ب 79,24% حيث ان حرمان التلميذ من الحصة يؤدي به الى عدم فهم الدروس وذلك يؤثرعليه سلبا ويؤدي به الى تدني مستوى تحصيله الدراسي وبذلك لن يبالي التلميذ مما سيحدث بعد الطرد له , وكانت نسبة الذين اجابوا بـ لا قدرت بـ 20,76%.

الجدول رقم (16) يوضح ما اذا كان قيام الاستاذ بضرب التلميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	%60
لا	52	%40
المجموع	130	%100

تبين لنا العبارة رقم (16) ان ما نسبته 60% من المبحوثين يؤكدون على ان قيام الاستاذ بضرب التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي ,فالضرب يولد الرهبة والخوف وعدم الشعور بالراحة تجاه الاستاذ بينما نسبة 40% ممن اجابوا بـ لا قد يعود ذلك لقناعتهم بأن الضرب هو جزاء لسوكاتهم الخاطئة وانه لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (17) يوضح ما اذا كان قيام الاستاذ بتوبيخ التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	%67,69
لا	42	% 32,31
المجموع	130	%100

يتضح لنا من خلال العبارة رقم 17أن ما نسبته 67,69%من المبحوثين اكدو على ان قيام الاستاذ بتوبيخ التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي والذين أجابو ب لا كانت نسبتهم تقدر ب 32,31%والسبب الذي يعود بالسلب على التلميذ بطريقة التوبيخ هو أن التلميذ ينفر من مقاعد الدراسة ويتركها .

الجدول رقم (18) يوضح ما إذا كان قيام الاستاذ بشتم التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	104	%80
لا	26	%20
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 18اعلاه أن ما نسبته 80%من المبحوثين يؤكدون على أن شتم التلميذ من قبل الاستاذ يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي ويعود سبب ذلك إلى أن شتم التلميذ والتقليل من شأنه بألفاظ غير لائقة أمام زملائه فهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي بينما نجد أن ما نسبته 20%من المبحوثين أجابوا بـ (لا).

الجدول رقم (19) يوضح ما اذا كان عقاب التلميذ بتكرار بعض الفقرات او الجمل عدة مرات يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%54,62
لا	59	%45,38
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 19أعلاه أن ما نسبته 54,62%من المبحوثين يؤكدون على أن عقاب التلميذ بتكرار كتابته لبعض الفقرات أو الجمل عدة مرات يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ويعود سبب ذلك إلى أن القيادة الفوضوية المتسلطة داخل الصف ومعاقبة التلميذ بتكرار الفقرات والجمل فهذا لا يؤدي بالتلميذ الى تعديل سلوكه بل هذا ما يؤثر على تحصيله الدراسي ويصبح التلميذ يحاول بكل قواه بالنفور من المادة وكذلك من أستاذ المادة بينما 45,38%يؤكدون على ان عقاب التلميذ بتكرار كتابته لبعض الفقرات أو الجمل لا يؤدي الى مستوى التحصيل الدراسي فقد لا يعتبرونها عقوبة بل طريقة لتعديل سلوك التلميذ وتحميله مسؤولية أخطاءه لكي لا تتكرر مرة اخرى .

الجدول رقم (20) يوضح ما اذا كان وصف التلميذ من طرف الاساتذة ببعض الصفات السيئة يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	105	% 80,77
لا	25	%19,23
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 20 اعلاه ان ما نسبته 80,77 %يؤكدون أن وصف الأستاذ للتلميذ ببعض الصفات السيئة يؤدي إلى تدني مستوى تحصيله الدراسي ويرجع سبب ذلك الى أن أي سب او شتم او توبيخ يصدر من الاستاذ ضد التلميذ ومعايرته لأي سبب

من الاسباب والتقليل من شأنه أما م زملائه حتما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيله الدراسي؛ ونجد أن ما نسبته 19,23% من المبحوثين أجابوا بـ (لا) .

الجدول رقم (21) يوضح ما اذا كان عدم سعي الاساتذة في بداية السنة الدراسية للتعرف على ظروف التلاميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	98	%75,39
لا	32	%24,61
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 21أعلاه أن ما نسبته 75,39% من المبحوثين يؤكدون على عدم سعي الأستاذ في بداية السنة الدراسية للتعرف على ظروف التلاميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ويعود سبب ذلك إلى عدم محاولة المعلم في بداية السنة للتعرف على ظروف طلابه لمسايرتهم وكيفية التعامل معهم داخل الصف من أجل سير العملية التعليمية بطريقة ناجحة وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ بينما نجد أن ما نسبته24,61% من المبحوثين أجابوا بـ (لا) .

الجدول رقم (22) تدني مستوى تحصيله الدراسي يوضح ما اذا كان عدم قبول الأستاذ لمبررات التلميذ أثناء الغياب يساهم في

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%69,24
لا	40	%30,76
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 22أعلاه أن ما نسبته 69,24 %يؤكدون على أن عدم قبول الاستاذ لمبررات التلميذ أثناء الغياب يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ويعود سبب ذلك الى عدم تفهم الاستاذ لحالة التلميذ وظروفه والتنبيه والتهديد على المشكلات الطفيفة

كغيابه المبرر مثلا يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي بينما نجد أن ما نسبته 30,76 %من المبحوثين أجابو ب (لا).

الجدول رقم (23) يوضح ما إذا كان عدم التسامح مع التلميذ نتيجة نسيانه لبعض لوازمه الدراسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	%61,54
لا	50	%38,46
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 23أعلاه أن ما نسبته 61,54% يؤكدون على ان عدم التسامح مع التلميذ نتيجة نسيانه لبعض لوازمه الدراسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي ويعود سبب ذلك الى محاسبة الاستاذ للتلميذ على المشكلات البسيطة الطفيفة يعتبر مضيعه للوقت وفتح مجال للفوضى داخل الصف وهذا ما يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي بينما نجد أن ما نسبته 38,46% من المبحوثين أجابو ب (لا).

الجدول رقم (24) يوضح ما اذا كان عدم السماح للتلميذ بتبرير اخطاءه يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%76,93
لا	30	%23,07
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 24 أن ما نسبته 76,93 % يؤكدون على ان عدم سماح التلميذ بتبرير أخطاءه يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي ويعود سبب ذلك إلى أن المعلم الديكتاتوري الذي يعاقب تلاميذه دون السماح لهم بتبرير أخطائهم يأخذ عليه التلاميذ نظرة تظل تلاحقه حتى خارج المدرسة فالمعلم المحبوب من طرف التلاميذ نجدهم يحبون حتى

المادة التي يدرسها والعكس وهذا ما يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ بينما نجد أن ما نسبته 23,07 %من المبحوثين أجابوا ب (لا) عن هذه العبارة.

الجدول رقم (25) يوضح ما اذا كان عدم مراعاة الاستاذ للظروف الخاصة للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي.

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%71,54
لا	37	%28,46
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 25أعلاه أن ما نسبته 71,54% يؤكدون على ان عدم مراعاة الأستاذ للظروف الخاصة للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي ويعود سبب ذلك إلى عدم تعامل الاستاذ بالمرونة مع تلاميذه عامل سلبي فالأستاذ عليه أن يكون حساسا تجاه كل حالة من طلابه مع محاولة دعمهم من جميع الجوانب وليس العكس وهو ما قد يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ بينما نجد أن ما نسبته 28,46% من المبحوثين أجابوا ب (لا)

الجدول رقم (26) يوضح ما اذا كان عدم مراعاة الاستاذ للحالة المادية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%72,30
لا	36	%27,70
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 26اعلاه أن ما نسبته 72,30% يؤكدون على أن عدم مراعاة الاستاذ للحالة المادية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي ويرجع سبب ذلك الى عدم توفير اليات اتصال بين الاستاذ والاسرة للتعرف على ظروفهم وحالتهم المادية

ومراعاتها وكيفية التعامل مع التلميذ داخل الصف وهذا الامر ضروري جدا لأن إهماله يساهم بطريقة كبيرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ بينما نجد ان ما نسبته 27,70% من المبحوثين أجابو ب (لا).

الجدول رقم (27) يوضح ما اذا كان عدم مراعاة الاستاذ لمستوى القدرات الخاصة للتلميذ في فهم الدروس يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	109	%83,85
لا	21	%16,15
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 27 أن ما نسبته 83,85% يؤكدون على ان عدم مراعاة الأستاذ للقدرات الخاصة للتلميذ في فهم الدروس يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي ويرجع سبب ذلك الى عدم احترام الاستاذ للقدرات العقلية للتلاميذ والاعتماد على طريقة واحدة في شرح الدروس وهذا لا يناسب جميع التلاميذ وقدرتهم على الاستيعاب وهذا ما قد يؤدي الى تدني التحصيل الدراسي بينما نجد أن ما نسبته 16,15% من المبحوثين أجابوا بـــ (لا)

الجدول رقم (28) يوضح ما اذا كان عدم مراعاة الاستاذ للخصائص النفسية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	108	%83,08
لا	22	%16,92
المجموع	130	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 28 أن ما نسبته 83,08% يؤكدون على ان عدم مراعاة الاستاذ للخصائص النفسية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي ويعود ذلك الى ان عدم مراعاة الأجواء النفسية السائدة داخل الصف مؤشر سلبي وهذا الامر ضروري جدا

لأن عدم مراعاتها تعيق العملية التعليمية يقف حجر عثرة أمام عملية التعلم وهذا ما ينعكس سلبا على التلاميذ ويساهم في تدني تحصيلهم الدراسي بينما نجد أن ما نسبته 16,92 %من المبحوثين أجابو بـــ (لا).

2. مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة الفرضية الاولى :

تنص الفرضية الاولى: يؤدي التمييز بين التلاميذ إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي وتوصلنا الى ما يتعلق بالفرضية إلى جملة من النتائج أهمها :

1- أكد أغلبية المبحوثين على أن تركيز الاستاذ على التلاميذ النجباء دون غيرهم يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ويعود سبب هذا ذلك الى أن تركيز الاستاذ على التلاميذ المتفوقين تجعله يعمل بكل اريحية وبتقديم دروسه بدون بذل اي جهد .

2- بين أكثرية المبحوثين على أن تمييز الاستاذ في منح التقاط للتلاميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي بحيث ان هذا التصرف يولد الغيرة والكراهية بينهم ومما يحرم بقية التلاميذ من حقهم وجهدهم المبذول.

3- وضح أغلبية المبحوثين على أن حرمان بعض التلاميذ من المشاركة أثناء الدروس يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي بحيث ان هذا التصرف يحرم التلميذ من ابراز قدراته ومهاراته ويحسسه بالنقص وقلة الثقة في النفس .

4- بين معظم المبحوثين على ان تمييز الأستاذ بين الذكور والإناث يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي بحيث أن هذا التمييز على اساس الجنس وهي ان يحصل الطلاب الذكور أقل درجات من الاناث بسبب تحيز المعلمين في الدرجات .

5- أكد معظم المبحوثين على ان اهتمام الأستاذ ببعض التلاميذ فقط خلال سير الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ويعود سبب ذلك الى أن حرمان الاستاذ لبعض التلاميذ من حقهم في المشاركة اثناء سير الدرس وكذلك حرمانهم من ابراز قدراتهم العقلية ومهاراتهم .

6- وضح أغلبية المبحوثين على أن مدح الاستاذ لبعض التلاميذ دون الجميع يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ويعود سبب ذلك إلى أن المدح يشجع التلاميذ ويشجعهم ويحببهم في الدراسة وعلى عكس ذلك الاستهتار بالبقية الفئة الغير معنية سوف يفشلون في الدراسة ولن يجتهدو .

7- بين معظم المبحوثين على أن تمييز الأستاذ في تسليط العقوبة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي بحيث أن هذا السلوك يؤثر على نفسية التلاميذ بسبب اللا مبالاة من قبل الاستاذ .

8- أكد أغلبية المبحوثين على أن تمييز الاستاذ على أساس الشكل يوثر على مستوى التحصيل الدراسي ويرجع سبب ذلك الى ان هذا التمييز يجعل التلميذ يترك مقاعد الدراسة وينفر منها مع احساسه بالنقص ومن بين المبحوثين .

✓ انطلاقا من النتائج السابقة السالفة الذكر يمكننا القول أن الفرضية الأولى والتي نصها : يؤدي التمييز بين التلاميذ الى تدني مستوى التحصيل الدراسي قد تحققت .

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية يؤدي عقاب التلميذ إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي توصلنا فيما يتعلق بالفرضية الثانية الى جملة من النتائج اهمها :

1- اكد أغلبية المبحوثين على أن خصم الاستاذ بعض النقاط للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي لذلك فإن خصم نقاط التلاميذ تولد الكراهية للأستاذ وكذا المادة المدرسة .

2- بين معظم المبحوثين أن تلفظ الاستاذ بألفاظ سيئة تجاه التلاميذ يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي حيث أن التلفظ بعبارات سيئة مخالفة للأخلاق ومهنة التعليم خاصة يجيب ان يكون مربي قبل ان يكون مدرس .

3- أكد أغلبية المبحوثين على ان طرد الاستاذ للتلميذ من القسم يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي حيث أن حرمان التلميذ من الحصة يؤدي الى عدم فهمه ما فاته من دروس

4- أكد معظم المبحوثين على ان قيام الاستاذ بضرب التلميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل حيث ان الضرب يولد الرهبة والخوف وعدم الشعور بالراحة اتجاه الاستاذ .

5- أكد جل المبحوثين على أن قيام الاستاذ بتوبيخ التلميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي حيث أن الشتم والتقليل من شأنه بألفاظ غير لائقة أمام زملائه .

6- أكد معظم المبحوثين على أن عقاب التلميذ بتكرار كتابته بعض الفقرات والجمل عدة مرات تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي فإن هذا العقاب لا يؤدي الى تعديل السلوك بل يساهم بطريقة كبيرة في ملل التلميذ وشعوره بالكره من الدراسة .

7- أكد جل المبحوثين على ان وصف الاستاذ للتلميذ بصفاة سيئة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي بحيث ان اي سبب او شتم يصدر من الاستاذ ضد التلميذ ومعايرته لاي سبب من الاسباب كان والتقليل من شأنه حتما يؤثر على التحصيل الدراسي.

- ✓ من خلال النتائج السالفة الذكر يمكننا القول أنا الفرضية الثانية والتي نصها: يؤدي عقاب التلميذ الى تدني مستوى تحصيله الدراسي قد تحققت .

مناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة:يؤدي عدم مراعاة ظروف التلميذ إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي .

1- أكد معظم المبحوثين على ان عدم سعي الاستاذ في بداية السنة الدراسية للتعرف على ظروف التلاميذ ينعكس سلبا على مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك بعدم محاولته للتعرف على ظروف تلاميذه ومسايرتهم حسب حالتهم الشخصية وكيفية التعامل معهم من أجل سير العملية التعليمية بنجاح .

2- بين معظم المبحوثين على أن عدم قبول الأستاذ لمبررات الغياب يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ويعود سبب ذلك الى عدم تفهم مبرر غيابهم مع التنبيه على المشكلات البسيطة وعدم تعويض ما فاته من دروس كعقوبة له .

3- أكد أغلب المبحوثين على ان عدم التسامح مع التلاميذ نتيجة نسياته لبعض لوازمه تؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك بسبب محاسبة الاستاذ التلاميذ على المشكلات الطفيفة و تهديدهم على عدم تكرارها مرة اخرى وهدا ما يولد الخوف لدى التلاميذ .

4- اكد معظم المبحوثين على ان عدم السماح لتلميذ بتبرير اخطائه يؤثر على تحصيل الدراسي التلميذ و يرجع ذلك الى ان الاستاذ الذي لا يترك فرصة الى تلاميذه بتبرير اخطائه يأخذون عليه نظرة سيئة تظل تلاحقه حتى خارج المدرسة .

5- أكد معظم المبحوثين على أن عدم مراعاة الاستاذ للظروف الخاصة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فان المعلم الناجح يراعي ظروف طلابه ويكون مرنا معهم ومتعاطف تجاههم .

6- أكد معظم المبحوثين على أن عدم مراعاة الاستاذ للحالة المادية التلميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ويرجع سبب ذلك لعدم سعي الاستاذ للتعرف على الحالة المادية التلميذ او جعل برامج اتصال للتعرف على .الاسرة من اجل كيفية التعامل مع حالتهم ومراعاتها داخل الصف .

7- أكد معظم المبحوثين على ان عدم مراعاة الاستاذ القدرات الخاصة التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ويعود سبب ذلك الى عدم مراعاة قدراتهم العقلية والتفاوت او عدم احترام التفاوت فيما بينهم .

8- أكد جل المبحوثين على ان عدم مراعاة الاستاذ للخصائص النفسية للتلميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ويرجع ذلك لسبب عدم مراعاة الاستاذ الأجواء النفسية داخل الصف المتمثلة في خوف التلميذ وقلقه اثناء الدراسة فمراعاة هذا الامر ضروري جدا لسير العملية التعليمية بنجاح .

- ✓ نستنتج من خلال النتائج السابقة الذكرأن الفرضية الثالثة والتي نصها : يؤدي عدم مراعاة ظروف التلميذ الى تدني مستوى تحصيله الدراسي قد تحققت .

وبإعتبار الفرضية 1-2-3 قد تحققت فإنه يمكننا القول أن الفرضية (السلوك التعليمي للمعلم و إنعكاسه على التحصيل الدراسي لدى التلميذ) قد تحققت .

3. نتائج الدراسة :

– إن حرمان الاستاذ بعض التلاميذ من المشاركة اثناء الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي

– ان عدم مراعاة الاستاذ للظروف الخاصة التلميذ يسهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي

– ان اهتمام الاستاذ ببعض التلاميذ فقط خلال سير الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي .

– ان مدح الاستاذ لبعض التلاميذ فقط دون الجميع يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

– ان مقارنة الاستاذ بين تلاميذ أثناء الحصص يؤدي الى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي .

– ان خصم بعض النقاط للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي

– ان طرد التلميذ من القسم يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي .

– ان قيام الاستاذ بتوبيخ التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي .

– ان قيام الاستاذ بشتم التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

– ان وصف التلميذ من طرف الاساتذة ببعض الصفات السيئة يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي .

– ان عدم سعي الاساتذة في بداية السنة الدراسية للتعرف على ظروف التلاميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي .

– ان عدم سماح التلميذ بتبرير أخطاءه يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي .

– ان عدم مراعاة الاستاذ للحالة المادية التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي .

– ان عدم مراعاة الاستاذ الاستاذ لمستوى القدرات الخاصة في فهم الدروس يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي .

– ان عدم مراعاة الاستاذ للخصائص النفسية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي.

4. خلاصة الدراسة :

يحتل المعلم مكانة اساسية في سلم المنظومة التعليمية و التربوية ويعود ذلك الى دوره القيادي لهذه العملية من جهة إضافة الى تعدد مهامه ووظائفه التربوية والتعليمية من جهة ثانية ،ان الملاحظ لأدوار المعلم وخاصة في السنوات الاخيرة يجد انها قد تعددت وتزايدت بتعدد واتساع نطاق الحياة وتزايد مسؤولياتها ومتطلباتها ووفقا لذلك فمعلم اليوم ليس نفسه معلم الامس باعتبار ان واقع اليوم ليس هو واقع الامس، إن هذه التحديات الاجتماعية الحالية تجبر المعلم على ان يكون في مستوى الحدث ومجاراته لهذا الواقع المتجدد بإستمرار.

تصدر عن المعلم خلال سيرورة الفعل التعليمي جملة من السلوكيات يحمل غالبها الطابع الايجابي ويحمل باقيها الطابع غير الايجابي وهو الامر الذي يؤثر حتما على تحصيل التلميذ ، فعملية التحصيل الدراسي ليست عملية آلية تحدث بصفة تلقائية بل هي عملية تتأثر بجملة من الظروف و المؤثرات ،دراستنا هذه سعت الى الكشف عن جزء من هذه العوامل والذي هو سلوك المعلم التعليمي في ارتباطه بعملية التحصيل عند التلميذ، إن الحديث عن المكانة الاساسية للمعلم ودوره إلهام يجرنا الى التأكيد كذلك على ان أي سلوك لا سوي منه يؤثر وبصفة سلبية مباشرة على تحصيل التلميذ.

ان ما ينبغي ان نؤكد عليه في ختام دراستنا هذه هو انه وبغية الوصول الى مستوى جيد من القبول والفاعلية لعملية التحصيل الدراسي فإن ذلك يقتضي العمل على تهيئة كافة العوامل المحيطة بالعملية التعليمية ،ولعل أهمها وأولها هو توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم والتي ينبغي ان تكون على قدر عال من الفعالية والتفاعل الايجابي والبناء، الأمر الذي يأخذ بيد المتعلم نحو تحصيل دراسي متميز.

5. التوصيات والاقتراحات:

في ختام دراستنا هذه ارتئينا تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات نوردها كالاتي :

– اختيار الوسائل التعليمية التي تتوافق مع كل مجموعات المتعلمين(استعدادهم و قابلياتهم وفروقهم الفردية).

– الحرص على أن يشارك كل التلاميذ في أنشطة جماعية.

– الحرص على أن تكون الأنشطة التعلّمية مصممة بطريقة تراعي كل مستويات المهارة، مع استثارة مختلف الحواس من خلال التنويع في الأنشطة.

– إعطاء التطمينات وأخذ الاحتياطات اللازمة لحماية كل التلاميذ من الاهانات والشتائم أو مختلف أنواع الاساءات، سواء من زملائهم التلاميذ أو من المعلم ذاته.

– أن يكون المعلم قدوة للتلاميذ في التقبل وحسن التعامل معهم.

– تقدير واحترام كل التلاميذ، والحديث عن الفروق الفردية بينهم على انه أمر طبيعي، بل هو من آيات الله في خلقه، فكل ميسر لما خلق له.

–التقليل من حجم صفوف دراسية لكي يعمل الاستاذ بأريحية

– ضرورة توفير في كل مقاطعة معالج نفسي

– الحرص على مساعدة وتوجيه المعلمين الجدد من أجل تفادي الوقوع في السلوكيات الخاطئة

– ضرورة قيام المشرف التربوي بحضور بعض الحصص على فترات مختلفة، التي يقدمها المعلم داخل الغرفة الصفية ومناقشتهم بها وتقديم كل ما هو مفيد في مجال التخطيط للتدريس الناجح.

– ضرورة تخصيص المعلم جزء من الحصة لمناقشة الطلبة في مواضيع متنوعة من أجل قدرة المعلم على كشف مواهب الطلاب المختلفة فالجانب غير التعليمي، من أجل العمل على تطويرها وتنميتها

– أن يكون المعلم قيادي (القيادة).

– ضرورة أن يكون المعلم يتميز بالمرونة والتكيف.

– ضرورة اهتمام المعلم بتنمية روح العمل الجماعي لدى الطلاب من خلال تخصيص حصة في الأسبوع، من خلال قيام المعلم بتوزيع الطلاب في مجموعات عند شرح المادة التعليمية في الحصة.

– ضرورة أن يراعي المعلم الفروق الفردية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع

الكتب :

- القرآن الكريم
- السنة النبوية الشريفة

1- د محمود جمال السلخي ،التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، دار الرضوان، ط1،عمان،الاردن،2013.

2- علي عبد الحميد أحمد،التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية، ط1، بيروت، لبنان،2010.

3- مصطفى الجلالي لمعان ،التحصيل الدراسي ،دار المسيرة،ط2 ،عمان ،الأردن،2016.

4- قاسم علي الصراف ،القياس والتقويم في التربية والتعليم ،دار الكتب الحديث، دط دب،2002.

5- طاهر سعد الله ،علاقة التفكير بالتحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1991.

6- محمد احمد كريم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق،الاسكندرية،مصر ،2002.

7- محمد سلمان الخزاعلة، المعلم والمدرسة ،دار صفاء ،ط1، عمان ،الاردن،2013.

8- المنحد في اللغة والاعلام ،دار المشرق ،ط4 ،لبنان، 2003.

9- حارث عبود، الاتصال التربوي ،دار وائل للتشر والتوزيع ،ط1، عمان، الاردن،دس.

10- حسين عبد الحميد احمد رشوان، خصائص المعلم العصري وادواره، دار الفكر العربي،ط1، عمان،الاردن ،2002.

11- مجدي عزيز إبراهيم ،تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين(ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع،دط، القاهرة ،مصر ،2006.

المذكرات والرسائل الجامعية :

12- سوفي عبد الكمال ،علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي، الجزائر،2018/2017.

13- سعيدي أمينة، بن صابر فاطمة الزهراء، تقديرالذات و التحصيل الدراسي لدى الأطفال المطلقون اوليائهم ،مذكرة ليسانس ،جامعة الدكتور يحي فارس ، المدية، الجزائر،2014/2013.

14- عباد صباح، كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ ،مذكرة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية ،جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2015/2014.

15- سعيدة بطينة، نسرين قريد، السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،مذكرة الماستر علم النفس التربوي، جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي ،الجزائر،2020/2019.

16- مرابط سارة، برحومة زينب، الصورة الإجتماعية للمعلم وإنعكاسها على أدائه الوظيفي ،مذكرة الماستر في علم الإجتماع ،جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر،2015/2014.

17- سوفي نعيمة، الإستراتيجيات المعتمدة من طرق الإستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري ، قسنطينة، الجزائر،2011/2010.

18- رندة نمر توفيق مهاني ،دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية ، رسالة الماجستير في التربية ،الجامعة الإسلامية، غزة ،فلسطين،2010.

19- نور الهدى عكيشي ، المكانة الإجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية ،مذكرة الماستر في علم الإجتماع تخصص تنظيم وعمل ،جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي ،الجزائر ،2014/2013.

20- محمد يحي زكريا ،علاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى الدراهقين الجزائريين ،رسالة لنيل دبلوم الدراسات المعمقة قسم علم النفس ،جامعة الجزائر،1984/1983.

21- صفاء قناتي ،العوامل المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ،مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع التربية ،جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017/2016.

22- بروكي توفيق وسياطة جمعة، نظام ل م د وتاثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع المدرسي ،جامعة احمد دراية، ادرار، الجزائر،2018/2017.

23- اميرة ابراهيم بشارة محمد ،القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الاساس الصف الثامن ،مذكرة الماجستير تخصص علم النفس التربوي،جامعة النيلين، الخرطوم ،السودان،2017.

24- بومنجل هاجر وآخرون ،مشكلات التحصيل الدراسي لدى المراهقين في الطور الثانوي، مذكرة ليسانس تخصص علم النفس التربوي ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل،الجزائر،2020/2019.

25- سلمى حمدان وآخرون،المشكلات النفسية للمراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مذكرة ليسانس تخصص علم النفس التربوي،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،الجزائر،2017/2016.

26- ناصري سامية ودريبين سارة، العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة ليسانس تخصص علم النفس المدرسي،جامعة أكلي محند اولحاج،البويرة ،الجزائر،2019/2018.

27- بوحبيلة ايمان وريدوح حسناء، العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة ليسانس تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل،الجزائر،2020/2019.

28- قنيش سعيد،الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي ،مذكرة الماجستير تخصص الاتصال،جامعة وهران،الجزائر، 2012/2011.

29- محمد باي فتيحة، العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ ،مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد إبن باديس ،مستغانم،2015/2014.

30- سعاد فرجاني ونوجيمة جعرف،تكوين الاساتذة واثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،مذكرة ليسانس ،جامعة أكلي محند اولحاج ،البويرة،الجزائر،2015/2014.

31- عبد الحميد معوش،درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقتها بإتجاهاتهم نحوها،مذكرة ماجستير تخصص علم النفس المدرسي،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو، الجزائر،2012/2011.

المجلات والملتقيات العلمية:

32- قدوري الحاج، محمد الساسي الشايب، تقدير الذات (الرفاقي و المدرسي والعائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،مارس2015.

33- سمير مجادلة، وظائف المعلم كقائد تربوي، مجلة الجامعة،كلية التربية بأكاديمية القاسمي ،العدد6،باقة الغربية، فلسطين ،دس.

المواقع الإلكترونية:

34- محمد عوض الترتوري، ادوار المعلم في التعليم الفعال، موقع المنشاوي للدراسات والبحوث، (*www.minshawi.com*) ،2022/02/26،11:00.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم : العلوم الإجتماعية

عزيزي التلميذ :

في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علم إجتماع التربية و المعنونة بالسلوك التعليمي للمعلم وإنعكاسه على التحصيل الدراسي للتلميذ نضع بين يديك هذه الإستمارة البحثية والتي تحتوي على 25 بندا، نرجو منكم التفضل بالاجابة عن أسئلتها بما يناسبكم ونعلمكم انه لا توجد إجابة صحيحة او إجابة خاطئة كما نعلمكم أن هذه المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الفرضية الرئيسية:

- للسلوك التعليمي للمعلم علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

الفرضيات الفرعية:

*يؤدي التمييز بين التلاميذ الى تدني مستوى التحصيل الدراسي .

*يؤدي عقاب التلميذ الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

*يؤدي عدم مراعاة ظروف التلميذ الى تدني مستوى تحصيله الدراسي .

إعداد الطالبتين: **تحت إشراف:**

- **حميّد سهير** **د - العقون صالح**
- **الاطرش حنان**

السنة الجامعية : 2022 / 2021 م

❖ **المحور الاول : البيانات الشخصية**

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: .....

3- هل أعدت بعض السنوات الدراسية:

نعم ☐ لا ☐

❖ **المحور الثاني : التمييز بين التلاميذ وإنعكاسه على التحصيل الدراسي .**

4- هل تركيز الأستاذ على التلاميذ النجباء دون غيرهم أثناء المشاركة يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تمييز الاستاذ في منح النقاط بين التلاميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل حرمان بعض التلاميذ من المشاركة أثناء الدروس يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تمييز الاستاذ بين الذكور والإناث يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل إهتمام الاستاذ ببعض التلاميذ فقط خلال سير الدروس يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل مدح الاستاذ لبعض التلاميذ فقط دون الجميع يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تمييز الاستاذ بين التلاميذ في تسليط العقوبة يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تمييز الاستاذ بين التلاميذ على أساس الشكل يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل مقارنة الأستاذ بين التلاميذ أثناء الحصص يؤدي الى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **المحور الثالث : عقاب الاستاذ للتلميذ و إنعكاسه على تحصيله الدراسي**

13- هل خصم بعض النقاط للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تلفظ الاستاذ بألفاظ سيئة تجاه التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل طرد التلميذ من القسم يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل قيام الاستاذ بضرب التلميذ يساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل قيام الاستاذ بتوبيخ التلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل قيام الأستاذ بشتم التلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل عقاب التلميذ بتكرار كتابة بعض الفقرات أو الجمل عدة مرات يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل وصف التلميذ من طرف الاساتذة ببعض الصفات السيئة يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **المحور الرابع : عدم مراعاة الاستاذ لظروف التلميذ وانعكاسه على تحصيله الدراسي**

21- هل عدم سعي الاساتذة في بداية السنة الدراسية للتعرف على ظروف التلاميذ يساهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل عدم قبول الاستاذ لمبررات التلميذ أثناء الغياب يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل عدم التسامح مع التلميذ نتيجة نسيانه لبعض لوازمه الدراسية يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل عدم السماح للتلميذ بتبرير اخطاءه يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل عدم مراعاة الأستاذ للظروف الخاصة للتلميذ يساهم في تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل عدم مراعاة الأستاذ للحالة المادية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل عدم مراعاة الاستاذ لمستوى القدرات الخاصة للتلميذ في فهم الدروس يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل عدم مراعاة الاستاذ للخصائص النفسية للتلميذ يؤدي الى تدني مستوى تحصيله الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐